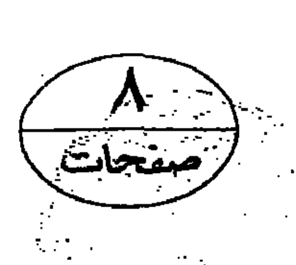


جريدة يومية سياسية



٣٥ اغورة

Saturday 22 November 1986 No 4529 Vol 15

JERUSALEM – ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

السبت ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٦م الموافق ٢١ ربيع الاول ١٤٠٧هـ – العدد ٤٥٢٩

«وفا» تنتقد بشدة الصمت العربي ازاء الاشتباكات حول المخيمات

تونس – أ ف ب – انتقدت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» بشدة امس عدم تحرك العالم العربي امام مذابح الفلسطينيين في لبنان وقبوله للامر الواقع بينما الاشتباكات بين عصابات «أمل» والفلسطينيين مستمرة في لبنان.

وقال المعلق السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس: «هذا الموقف الذي يتسم باللامبالاة في الوقت الذي تشن فيه عصابات نبيه بري حرب ابادة ضد السكان الفلسطينيين طبقا لتعهدها بتطهير الجنوب من الوجود الفلسطيني المسلح سيبقى محفورا في ذاكرتنا».

وأضاف ان الشعب الفلسطيني سيظل ايضا يتذكر سخاء سوريا التي تقدم الى عصابات امل كل الاسلحة التي تطلبها بما في ذلك دبابات تي ٥٤ من اجل ذبح الفلسطينيين بينما صادرت سوريا ذخيرة وأسلحة ارسلتها قوات صديقة الى المقاتلين الفلسطينيين اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢.

الشعبية: محادثات ابو جهاد ود. حبش تدور في جو اخوي

براغ – اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها الدكتور جورج حبش يوم امس بيانا في براغ حول اجتماع د. حبش وخليل الوزير (ابو جهاد) مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية مؤخرا

وجاء في البيان ان المسؤولين الفلسطينيين بحثا في كيفية استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية والمبادرات السلمية المطروحة في المنطقة اضافة الى الوضع الراهن في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقال البيان: ان المحادثات دارت في جو اخوي.

وذكرت مصادر صحفية في براغ انه من المتوقع ان تحرز هذه الاجتماعات عن نتائج ايجابية.

وقد توجه ابو جهاد ود. حبش الى موسكو لمواصلة المناقشات بشأن اقرار وحدة الصفوف الفلسطينية.

تدمير شاحنة محملة بالاسلحة لحركة "أمل" قرب صيدا

إشتباكات عنيفة حول المخيمات

المقاتلون الفلسطينيون يستولون على ثلاثة مواقع جديدة

بيروت – استمرت الاشتباكات العنيفة يوم امس بين المقاتلين الفلسطينيين وعصابات «أمل» حول محيط المخيمات الفلسطينية في بيروت وصيدا.

فقد ذكرت مصادر امنية لبنانية ان المقاتلين الفلسطينيين تقدموا من مخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا في جنوب لبنان الى مواقع جديدة واستولوا عليها خلال اشتباكات عنيفة اندلعت امس بينهم و بين عصابات «أمل».

واضافت هذه المصادر ان المقاتلين الفلسطينيين تقدموا الى المواقع الثلاثة التي ترابط فيها عصابات «أمل» تحت ستار قصف مدفعي وصاروخي عنيف.

وذكرت وكالة انباء رويتر نقلا عن شهود عيان قولهم ان معارك عنيفة دارت في قرى حول المخيم وقرب المنطقة الصناعية جنوب شرقي صيدا حيث حوصر العشرات.

وفي بيروت تجددت الاشتباكات بين المقاتلين الفلسطينيين وعصابات «أمل» في محيط مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية استخدمت فيها مدافع المورتر والقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

وهاجم المقاتلون الفلسطينيون المدافعون عن مخيم الرشيدية سيارة شحن تنقل اسلحة لعصابات «أمل» وهي في طريقها لمدينة صور لمواصلة عدوانها على المخيمات الفلسطينية

البقية صفحة ٨



■ السيارتان اللتان احرقتا الليلة قبل الماضية لمواطنين من القدس من قبل اليهود المتطرفين.
■ قوات الشرطة الاسرائيلية في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة بالقدس.
تصوير عزام عبيد

حديث الشعب

لـن يمـروا ..

مهما حاولت عصابات «بري»، والقوى المساندة لها، على الساحة اللبنانية، من فرض حصارها، وشن هجماتها الوحشية اليومية، ضد مخيمات شعبنا في لبنان، مستخدمة ابشع الاساليب في التهجير، والتعذيب، والقتل، والاختطاف. وأيا كان حجم القوى التي تتفيأ تحت مظلتها لتنفيذ مخططاتها الوحشية، من خلال حرب الابادة الحقيقية التي تقوم بها، وسط صمت عربي مريب ....

ومهما حاولت من رفع شعارات تضليلية، تدعي من خلالها، قيامها بتصفية «جماعات عرفات» متخذة من «جبهة الانقاذ» غطاء فلسطينيا لتنفيذ مآربها واهدافها التآمرية. فانها لن تستطيع تفتيت وحدة الجماهير المدافعة بصلابة وقوة عن المخيمات، والتي انتقلت يوم أمس من مرحلة الدفاع، الى الهجوم الكاسح المضاد، حيث افادت وكالات الانباء يوم امس ان المقاتلين الفلسطينيين تمكنوا يوم امس من فك الحصار المفروض على مخيم عين الحلوة، وقاموا باحتلال ثلاثة مواقع جديدة لحركة «أمل»، عند مدخل قرية مغدوشة جنوبي شرقي صيدا.

لقد اصبح واضحا بعد سلسلة الخروقات التي قامت بها عصابات «أمل» للاتفاقات التي ابرمت معها تحت اشراف القيادات الوطنية اللبنانية، واستمرار حملات الاعتقال والاختطاف والتهجير التي تقوم هذه العصابات بشنها ضد الجماهير الفلسطينية في المخيمات. أن «أمل» لا زالت ماضية في مخططاتها التآمرية، بدعم وموافقة سورية، حيث ان احدا لا يمكن ان يزعم ان سوريا غير قادرة على وضع حد، لتمردة عصابات «أمل» التي تحاول اخضاع الفلسطينيين بالحديد والنار.

من هنا ... وأمام ما يحدث على الساحة اللبنانية من مؤامرات مفضوحة، فقد بات ضروريا، التوصل الى صيغة توحيدية بغية تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية. والحؤول دون تحقيق عصابات «أمل» لاهدافها من خلال ارتكازها على محور الخلافات الفلسطينية.

من هنا ايضا ... فان الارتكاز على قاعدة وحدوية متكاملة بين القوى الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية كفيل بوضع حد للمعتدين ومن يقف خلفهم.

اتساع حملة المطالبة بالغاء قرار الابعاد

وفود دولية تتضامن مع الزميل اكرم هنية

الحسيني يطلب من ايلي فيزل إدانة القرار

القدس – تواصلت يوم امس حملة التضامن مع الزميل أكرم هنية رئيس تحرير جريدة «الشعب» للمطالبة بالغاء قرار ابعاده عن وطنه وأرضه. فقد قامت السيدة ستيلا شار بيت. ممثلة عن الاتحاد الوطني للصحفيين الفرنسيين بزيارة تضامنية الى مكاتب جريدة «الشعب».

واعربت السيدة شاربيت عن استنكار الاتحاد الوطني لقرار السلطات الاسرائيلية بابعاد الزميل أكرم والمطالبة بالغاء هذا الامر وقالت: ان الاتحاد الوطني للصحفيين الفرنسيين يتضامن هنا في القدس للدفاع عن حق الصحفيين في كل مكان لقول الحقيقة ولاعلان الرأي لان الحرية لا تتجزأ.

وعلم ان السيدة شاربيت تعتزم الاجتماع مع الصحفيين الفلسطينيين للحصول على مزيد من المعلومات عن قضية الزميل أكرم هنية.

ومن جهة ثانية وصل يوم امس الى البلاد السيد ريمي مونكورجي عضو

البقية صفحة ٨

الجبهة الديمقراطية تتهم «أمل» بانشاء منطقة امن جديدة بالجنوب

دمشق – أ ف ب – اتهمت الجبهة الديمقراطية امس حركة «أمل» بانها تسعى الى انشاء منطقة امن جديدة في جنوب لبنان فضلا عن منطقة الامن التي اقامتها اسرائيل على حدودها مع لبنان.

وادان المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية في بيان سلم الى وكالة فرانس بريس حدة القصف الذي تتعرض له المخيمات الفلسطينية في الرشيدية وبرج البراجنة وأكد ان حركة «أمل» ترفض تطبيق الاتفاقات الخاصة بالمخيمات وتريد تعزيز حصارها وحمل سكانها على النزوح منها.

زوارق حربية اسرائيلية امام سواحل صيدا

■ ذكر راديو اسرائيل نقلا عن تقارير الانباء الواردة من بيروت ان زوارق حربية اسرائيلية شوهدت صباح امس بالقرب من ساحل صيدا جنوبي لبنان.

واضافت الانباء ان اشتباكا وقع صباح امس في منطقة برج ابي حيدر في كورنيش المزرعة في بيروت الغربية بين قوى الامن الداخلي اللبناني وعناصر مجهولة.

حملة تفتيش واعتقالات واسعة في مخيم بلاطة

■ القدس – حاصرت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي ليلة الجمعة الماضية، مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من نابلس وشنت حملة تفتيش في المخيم تحت ستار «البحث عن اسلحة».

وقد استمرت هذه العملية من الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر وحتى فجر اليوم التالي. وفي الوقت نفسه اعلن منع التجول في المخيم.

وتشكلت القوة التي باشرت التفتيش من حوالي مئتي جندي، وتوزعت هذه القوة الى عدة مجموعات مزودة كل منها بالات الحفر «فؤوس» والات البحث عن معادن، ثم شرعت

البقية صفحة ٨

تفكيك عبوة ناسفة في بتاح تكفا

● ذكر راديو اسرائيل ان خبراء المتفجرات في الشرطة الاسرائيلية قاموا صباح امس بتفكيك عبوة ناسفة بالقرب من مستشفى بيلتسون في بتاح تكفا.

واضاف الراديو ان العبوة كانت قد وضعت في محطة للباصات وان مجهولا قد عثر عليها بالقرب جسر لعبور المشاة حيث استدعى الشرطة الاسرائيلية.

المتطرفون اليهود يواصلون اعتداءاتهم ضد المواطنين بالقدس

احراق ثلاث سيارات ومحل تجاري

المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية للكشف عما يحدث

القدس – تواصلت اعتداءات المتطرفين اليهود على المواطنين وممتلكاتهم في منطقة القدس ولليوم السادس على التوالي حيث قام اليهود باحراق سيارتين بالقرب من باب المغاربة تعود للمواطنين حسن الحداد وحماد حسين ابو صالح وهما من سكان سلوان. وقد لحقت اضرار جسيمة بالسيارتين وهما من نوع فولكسفاجن و بيجو تندر.

كما احرق المتطرفين اليهود سيارة عربية من نوع فورد كابري في وادي الجوز بالقدس.

كما احرق المتطرفون اليهود دكان المواطن خليل قاروط اكيك حيث سكبوا البنزين على بابه الخشبي واحرقوا النار فيه وأتت النيران على جميع محتوياته من الخضار والفواكه ومواد اخرى.

وحاول المتطرفون ايضا احراق منزل المواطن ياسين سليمي في حي السلسلة في البلدة القديمة بالقدس.

من جهة ثانية وزع المتطرفين اليهود بيانات في اسواق البلدة القديمة تحذر المواطنين فيها بانها ستقوم بتنظيف البلدة القديمة من العرب وهدم جميع منازلهم ومحلاتهم التجارية.

كما حذرت البيانات السياح الاجانب من التجول في البلدة القديمة.

وقررت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة – حداش – يوم امس تقديم اقتراح بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية على ضوء اعتداءات اليهود على بعض السكان العرب في القدس.

ووجهت الكتلة برقيتين الى رئيس

البقية صفحة ٨

وساطة ايرانية لوقف الاشتباكات حول المخيمات

صور – جنوب لبنان – وصل يوم امس وفد ايراني رفيع المستوى برئاسة حجة الاسلام احمد جناتي عضو مجلس الاشراف على الدستور والشيخ محمد اسماعيل ممثل اية الله حسين منتظري في لبنان الى صور حيث يوجد مخيم الرشيدية الذي تحاصره عصابات «أمل» منذ ٣٠ ايلول الماضي.

واكد الوفد الايراني انه سيقدم اقتراحات لوقف الاشتباكات حول المخيمات الفلسطينية.

وكان الوفد قد زار دمشق قبل ذلك واجرى مباحثات مع المسؤولين السوريين والوزيرين اللبنانيين وليد جنبلاط ونبيه بري وقادة الاحزاب اليسارية اللبنانية حول الوضع في لبنان.

الولايات المتحدة تطلب ايضاحات من اسرائيل حول شحن الاسلحة لايران!

واشنطن – ذكرت مصادر بوزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة توجهت مؤخرا بطلب الى اسرائيل تطلب فيه تقديم ايضاحات عن الانباء التي نشرت مؤخرا حول ارساليات الاسلحة لايران عن طريق ميناء ايلات.

واضافت المصادر ان اسرائيل لم ترد بعد على الطلب الاميركي.

وقد نفى مكتب وزير الخارجية الاسرائيلية هذه الانباء.

الجمعية العامة تبدأ بحث القضية الفلسطينية

اعتماد سبعة قرارات تدين ممارسات اسرائيل بالاراضي المحتلة

نيويورك – أ ف ب – اقرت اللجنة السياسية الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة مساء أمس الاول سبعة قرارات حول ممارسات اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة من بينها اكثر من قرار يدين اسرائيل بقوة.

وبدأت الجمعية العامة للامم المتحدة امس مناقشاتها التقليدية الخاصة ببحث القضية الفلسطينية.

ويطالب نص القرار الاول الذي تمت الموافقة عليه بأغلبية ٨٣ صوتا مقابل ٢ الولايات المتحدة واسرائيل وامتناع ٢٩ عن التصويت والافراج فورا عن جميع المسجونين الفلسطينيين المحتجزين بسبب نضالهم من اجل تحرير أراضيهم.

ويؤكد القرار الثاني مجددا على ان تطبق في الاراضي المحتلة اتفاقية جنيف الخاصة بحماية المدنيين في وقت الحرب. وقد تمت الموافقة على هذا القرار باغلبية ١١٣ صوتا مقابل صوت واحد اسرائيل وامتناع خمسة عن التصويت.

أما القرار الثالث والذي تمت الموافقة عليه باغلبية ١١٥ صوت مقابل صوت واحد اسرائيل وامتناع ثلاثة عن التصويت فيطالب اسرائيل بان تكف عن القيام باي عمل من شانه تغيير الطابع القانوني الجغرافي

البقية صفحة ٨

فرنسا تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية

باريس – اكد فرانسو ميتران امس تاييده لدعوة لجنة تحضيرية الى عقد اجتماع يمهد لعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط.

وقال جان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا ان باريس ترى انه ينبغي اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في كل اتفاق يتعلق بازمة الشرق الاوسط.

وقالت تاتشر في مؤتمر صحفي عقد امس مع الرئيس الفرنسي ان هذه هي احدى نقاط الخلاف بين فرنسا وبريطانيا حيث هاجمت منظمة التحرير الفلسطينية وادعت بان المنظمة لا تمثل الشعب الفلسطيني.

الشيخ السائح: عمان قاعدة استراتيجية نحو القدس

تونس – صرح الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان عمان قاعدة استراتيجية في الطريق نحو القدس.

واعرب السائح في حديث صحفي نشر في تونس امس عن امله في ان تتحسن العلاقات الاردنية الفلسطينية مشيرا الى ان علاقة منظمة التحرير الفلسطينية مع الاردن تمتاز بخصوصيات كثيرة تميزها عن علاقاتها مع اي بلد عربي اخر.

كهانا: اسرائيل تمتلك فعلاً اسلحة نووية

● نيويورك – اعلن النائب الاسرائيلي «العنصري» مائير كهانا والذي كان يتحدث امس الاول مع صحفيين اسرائيليين بان اسرائيل تمتلك فعلا السلاح النووي.

وجدير بالذكر بان هذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها شخصية اسرائيلية على مستوى نائب في الكنيست الاسرائيلي عن وجود ترسانة نووية بحوزة اسرائيل.

وقال كهانا والذي كان يرد على سؤال بخصوص قدرات اسرائيل النووية «بالطبع فان لدى اسرائيل اسلحة نووية وانا لا اجد مبررا لاخفاء هذه الحقيقة».

وعلم النائب الاسرائيلي عوزي برعام والذي شاهد على شاشة التلفزيون الامريكي تصريحات كاهانا هذه بالقول انه مندهش مما سمع وقال بانه سيتوجه الى كل من رئيس الحكومة ووزير الدفاع الاسرائيلي وسيطالب بسحب الحصانة البرلمانية من كاهانا واتخاذ اجراءات قانونية بحقه بسبب تصريحاته هذه.

وقال برعام بان كاهانا و بجنونه يجلب اضرارا كبيرة على اسرائيل

البقية صفحة ٨

رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني يزور كندا

مونتريال – أ ف ب – وصل فتحي عرفات رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني يوم الاربعاء الماضي الى مونتريال في جولة اعلامية تستغرق سبعة ايام لكندا .. اعلنت ذلك المتحدثة باسم فتحي عرفات.

و يتوجه فتحي عرفات وهو شقيق ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اولا الى كو يبيك ومنتريال حيث يجري محادثات مع عدد من اعضاء الحكومة والبرلمان في كو يبيك. ثم يزور ادمونتون فانكوفر وتورونتو قبل ان يختتم زيارته بزيارة مدينة اوتاوا في ٢٦ تشرين ثاني الحالي.

اجتماع هيئة التحكيم بمسألة طابا في جنيف الشهر القادم

جنيف – تبدأ هيئة التحكيم حول مشكلة طابا اجتماعاتها في جنيف في الاسبوع الثاني من شهر كانون الاول القادم.

وقال رئيس وفد مصر الى هذه الاجتماعات الدكتور نبيل العربي ان الجلسة الاولى ستخصص لكلمات رئيس المحكمة والوفدين المصري والاسرائيلي.

اثر استمرار الاعتداءات ضد المواطنين
العلمي يعتزم المطالبة بتشكيل شرطة دولية لحماية المواطنين بالقدس

■ وجه سماحة الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا دعوة الى العديد من قناصل الدول الغربية في مدينة القدس من أجل الحضور لاجتماع في مكتبه يوم الاثنين القادم من اجل بحث احداث العنف التي تقع في مدينة القدس

وعلم ان الشيخ العلمي يعتزم مطالبة دول الغرب بالتدخل فيما يجري بالمدينة وعرض اقتراح على هؤلاء القناصل لاقامة قوة شرطة دولية بهدف الدفاع عن السكان في المدينة.

وقالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس بأن فكرة تشكيل وحدات شرطة دولية في مدينة القدس طرحت في مشاورات شارك فيها عدد من الشخصيات الفلسطينية البارزة بمدينة القدس وذلك في اطار مبادرة شاملة تهدف الى ايقاظ الرأي العام ضد ما يتعرض له السكان العرب في المدينة من ممارسات وتنكلات.

طوقان يتفقد موقع بئر الفارعة الارتوازي وبئر الباذان

نابلس ــ قام حافظ طوقان رئيس بلدية نابلس واعضاء المجلس البلدي وعدد من مهندسي البلدية يوم امس الاول بزيارة ميدانية لموقع بئر الفارعة الارتوازي بعد ان تمت عملية تحسين انتاجية البئر بنجاح كبير.

وصرح طوقان انه قد تم تشغيل البئر المذكور بعد ان بلغت انتاجية بعد عملية التحسين من ٣٣٠ متر مكعب في الساعة الى ٣٨٠ وسيساعد هذا البئر على حل مشكلة المياه التي تعاني منها المدينة منذ مدة طويلة.

كما قام رئيس البلدية واعضاء المجلس بزيارة على بئر الباذان الارتوازي . وكذلك قاموا بزيارة لمدخل المدينة الواقع في شارع القدس حيث اطلع رئيس واعضاء المجلس على سير العمل في الشارع المذكور بعد ان تم توسيعه لتجميل منظر المدينة . ومن المنتظر ان ينتهي العمل في هذا المشروع في نهاية هذا الشهر.

هيرتصوغ يختتم جولته بجنوب شرق اسيا و يعود لاسرائيل

تل ابيب ــ ا ف ب ــ عاد الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتصوغ صباح امس الى اسرائيل في اعقاب جولة في اوقيانوسيا وجنوب شرقي اسيا استغرقت ثلاثة اسابيع.

وكان في استقبال الرئيس حاييم هيرتصوغ لدى هبوطه من الطائرة كبار الشخصيات السياسية الاسرائيلية وخاصة اسحق شامير رئيس الوزراء وشمعون بيرس وزير الخارجية وشلومو هيلل رئيس الكنيست والجنرال موشي ليفي رئيس هيئة الاركان الاسرائيلي.

وأشار الرئيس الاسرائيلي في حديث قصير الى ان الجولة التي قام بها اتاحت لاسرائيل «توطيد علاقات الصداقة والعلاقات الاقتصادية مع اكثر من ست دول عليها ان تلعب دور متزايد في العالم».

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تعتزم تفتيش عدة مفاعلات غربية

واشنطن ــ ا ف ب ــ ذكر هانز بليكس مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس الاول في واشنطن ان عددا كبيرا من الدول الغربية طلبت من الوكالة التفتيش على مفاعلاتها النووية اثر كارثة محطة تشيرنوبيل النووية السوفياتية في نيسان الماضي .

وصرح بليكس خلال لقاء مع الصحفيين ان الولايات المتحدة والسويد والمانيا الاتحادية وهولندا سوف تتلقى خلال العام المقبل زيارات من فرق تضم ١٢ مفتشا في الوكالة ولم يحدد ما اذا كانت عمليات التفتيش الامنية المعنية تتعلق ايضا بالمصانع النووية العسكرية .

واضاف انه خلال العام الماضي توجهت بعثات من الوكالة التي يقع مقرها في فيينا النمسا الى فرنسا و يوغوسلافيا والبرازيل والمكسيك وفنلندا .

تحسن مستمر على صحة شاب مصاب بعيار ناري في نابلس

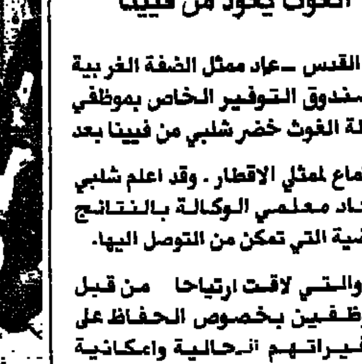
نابلس ــ علم بأن صحه الشاب عبد المعطي شقو (١٨ عاما) من سكان نابلس قد طرأ عليها تحسن بعد اجراء عملية جراحية في مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس .

وكان الشاب المذكور قد ادخل الى المستشفى بعد اصابته بعيار ناري في ساقه اليسرى اطلقه عليه جنود اسرائيليين في مدخل البلدة القديمة بالمدينة .

ممثل الضفة بصندوق توفير موظفي وكالة الغوث يعود من فيينا

القدس ــ عاد ممثل الضفة الغربية في صندوق التوفير الخاص بموظفي وكالة الغوث خضر شلبي من فيينا بعد اجتماع لممثلي الاقطار . وقد اعلم شلبي اتحاد معلمي الوكالة بالنتائج المرضية التي تمكن من التوصل اليها.

والتي لاقت ارتياحا من قبل الموظفين بخصوص الحفاظ على توفيراتهم الحالية وامكانية الاستفادة منها اثناء العمل وبعد التقاعد.



■ عائلة عربية تواصل اعتصامها في سوق العطارين بعد احراق المتطرفين اليهود لمنزلهم في عقبة الخالدية . تصوير عزام عبيد

احكام بالسجن والافراج عن عدد من المواطنين

● حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بمدينة نابلس يوم امس الاول على الشاب عزام محمد سليمان من سكان قرية مردة قضاء نابلس بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف بتهم امنية

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة على المواطن حسن سلامة شراب (٢٣ سنة) من خانيونس بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف وستة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامه مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل جديد بتهمة تقديم خدمة للمنظمة .

وترافع عنه المحامي ابراهيم ابو دقة .

من جهة ثانية افرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن الشاب محمد صالح حسين من سكان قرية دير الحطب قضاء نابلس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ٤٠ يوما.

كما افرجت السلطات عن الشاب ابراهيم محمود دغلس من سكان قرية برقة قضاء نابلس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنة بتهم أمنية.

مقتل سجين في غزة بتهمة التعاون

● ذكر راديو اسرائيل ان سجينا امنيا قتل الليلة قبل الماضية في سجن غزة بيد زميل له للاشتباه بانه يتعاون مع السلطات الاسرائيلية.

و يبلغ القتيل الثانية والعشرين من العمر وهو من سكان قطاع غزة.

وكان قد حكم عليه بالسجن لمدة عام بعد ادانته بالانتماء الى خلية مسلحة.

وقال الراديو أن القاتل والذي يقضي محكوميته بالسجن لمدة اربع سنوات على الخلفية ذاتها اعترف بعملية القتل.

ووقع الحادث عندما كان في الزنزانة ١٦ سجينا.

أهالي عورتا يعانون من انقطاع التيار الكهربائي

نابلس ــ يعاني اهالي قرية عورتا قضاء نابلس من انقطاع التيار الكهربائي منذ ثلاثة ايام وأعرب المواطنون عن تذمرهم من صعوبة المواصلات الى القرية وطالبوا المسؤولين العمل و باقصى سرعة من اجل تعبيد الشارع المؤدي الى القرية.

خدام : سوريا ستواصل جهودها من اجل اطلاق سراح الرهائن بلبنان

باريس ــ ا.ف.ب ــ أكد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري في حديث خاص ادلى به لصحيفة لومانيتيه الفرنسية الصادرة امس ان بلاده التي تشعر بالارتياح ازاء السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط ستواصل جهودها من اجل اطلاق الرهائن .

وذكر خدام بان سوريا حققت في الماضي بعض النجاح في اطلاق سراح بعض الرهائن واعرب عن اعتقاده بانها قادرة على مواصلة ذلك . ورد على اسئلة وجهتها المبعوثة الخاصة للصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي صباح امس الاول في دمشق اعترف خدام بان ثمة محاولات لخلط الاوراق وانه يتم الادلاء بتصريحات هنا وهناك لتعقيد الامور .

واضاف ولكن على اي حال سنواصل جهودنا من اجل التوصل الى حل موفق بالنسبة للرهائن الفرنسيين.

اتحاد معلمي وكالة الغوث يطالب بتنفيذ الوعود حول الرواتب

القدس ــ اجتمع اتحاد معلمي وكالة الغوث الدولية والمجلس التنفيذي لقطاع العمال والخدمات وتم بحث عدة امور اهمها انعقاد مؤتمر فريق العمل القادم من لارنكا.

وضرورة التشديد على تنفيذ وكالة الغوث لوعوداتها للموظفين والمستحقة منذ ١٩٨٥/١/١ والمتعلقة بسلم الرواتب والتامين الاجتماعي والصحي.

مسؤول استيطاني :
خطة الاستيعاب بالضفة تضر اصلاح مستوطنات الجليل

● تل أبيب ــ اعلن رئيس قسم الاستيطان عن كتلة المعراخ في الوكالة الصهيونية العالمية «نسيم زفيلي» في حفل تدشين المرحلة الثانية من عملية توطين مستوطنة «مستفيه مكخيم» بمنطقة الجليل الغربي ، بأن خطة الحكومة الاسرائيلية الخاصة باقامة ست مستوطنات جديدة في الضفة الغربية ستضر بشكل قاسي بعملية اصلاح المستوطنات في منطقة الجليل.

وقال «لقد اقيمت حتى الان في الضفة الغربية ثلاث مستوطنات و يعيش في هذه المستوطنات ١٤ عائلة يهودية فقط وعلق على هذه الحقيقة بالقول «ليس هناك امرا اكثر تناقضا وليس هناك امرا اكثر اضحاكا من ذلك».

وكشف زفيلي النقاب عن ان خطة انعاش المستوطنات اليهودية في مناطق الجليل وهضبة الجولان والغور الاردني ستبدأ في شهر كانون ثاني القادم وقال بان ديون المستوطنات في منطقة الجليل تبلغ حتى الان مئة مليون دولار بينما تبلغ ديون المستوطنات اليهودية في الجولان والغور ٢٠٠ مليون.

وقال بان الوكالة الصهيونية حولت مبلغ ٣٦ مليون دولار لمساعدة هذه المستوطنات وقال بان مخطط لانعاش هذا يقضي بتحويل مبالغ بقيمة ٤٥٠ مليون دولار لمئة مستوطنة بهدف سداد ديون هذه المستوطنات . وانتقد زفيلي خطة الحكومة الاستيطانية والتي تتحدث عن اقامة مستوطنات جديدة

تنويه

الخليل ــ ذكر في اعلان محكمة شرعية الخليل يوم أمس كلمة من أومر وكلمة في بيت والده في أومر والصحيح من بيت أمر والاخرى في بيت والده في بيت أمر . لذا فقد اقتضى التنويه.

المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يعتزم اغلاق ملف قضية «الشين بيت»

● تل ابيب ــ يعتزم المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية يوسف حريش خلال الاسبوع الحالي التقدم بوثيقة تتضمن رأيه في فضيحة الشين بيت بعد ان تسلم قبل ايام موادا اضافية من التحقيق كانت ضرورية لتوضيح عدة نقاط.

وقالت مصادر صحفية في اسرائيل امس بان حريش سيامر على ما يبدو باغلاق هذا الملف بحجة عدم وجود مواد مدينة بحق اي من المتهمين من كبار المسؤولين في جهاز الشين بيت والمتورطين في هذه القضية.

وعلم بأن افادة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في هذه القضية قد دعمت من قبل اخرين قدموا افادات خلال التحقيق معهم ووصفت افادة شامير بانها افادة مغلقة في الوقت الذي كانت فيه افادة رئيس الشين بيت المستقيل ابراهام شالوم مليئة بالتناقضات.

ورغم ذلك فقد تم اصدار امر بالعفو عن شالوم وليس هناك مجال بتقديم لائحة اتهام بحقه . وكذلك بالنسبة لاشخاص اخرين متورطين في هذه القضية فانه لن يتم التقدم بلوائح اتهام بحقهم باعتبار ان معظمهم حصلوا على قرارات بالعفو عنهم وليس هناك اية فائدة من محاكمتهم.

بحث موضوع منح بنك فلسطين بغزة رخصة بناء اليوم

غزة ــ من المقرر ان تعقد لجنة التنظيم المحلية في غزة جلسة لها اليوم لبحث موضوع منح بنك فلسطين رخصة البناء المطلوبة.

وستقوم البلدية بالرد خلال الاسبوع القادم.

وكان بنك فلسطين قد قرر اقامة دعوى على بلدية غزة والحكم العسكري في القطاع امام المحكمة العليا الاسرائيلية.

مـــاذا جـــرى في لقـــاء بوخارست

نبيل عمرو: المنظمة مستعدة للحوار مع القوى اليهودية المعترفة بحقوق الشعب الفلسطيني

■ أثار اللقاء الفلسطيني – الاسرائيلي في العاصمة الرومانية بوخارست عاصفة من ردود الفعل في اسرائيل تمثلت في مظاهرات استقبلت الوفد الاسرائيلي في مطار اللد، في حين قامت الشرطة الاسرائيلية بالتحقيق مع عدد من اعضاء الوفد وفي مقدمتهم رئيس الوفد لطيف دوري عضو حزب «مبام».

دوري أكد في في مؤتمر صحفي عقد مؤخرا في القدس ان انصار السلام في اسرائيل سيواصلون اللقاءات في المستقبل مع منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

نبيل عمرو المستشار الاعلامي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يتحدث في مقابلة لمجلة المصور المصرية حول وقائع اللقاء الفلسطيني – الاسرائيلي ودوافعه ونتائجه.

■ والان: ما هو مستقبل هذا الحوار وما موقف الاطراف المعنية منه؟

«المصور» التقى نبيل عمرو المستشار الاعلامي للسيد ياسر عرفات العائد من الاجتماع والذي شارك في التحضير لانعقاده.

●● وقال نبيل عمرو انه ليس اللقاء الاول بين منظمة التحرير والقوى اليسارية الاسرائيلية. وقال ان فكرة اللقاء تصب في مصلحة اقرار السلام العادل في المنطقة، واوضح السبب الرئيسي وراء عدم صدور بيان مشترك للقاء الفلسطيني الاسرائيلي.

واكد ان فكرة الاجتماع تاتي تنفيذا لمبدأ العمل بين القوى الاسرائيلية المختلفة داخل اسرائيل والتي ينطبق عليها قرار المجلس الوطني الفلسطيني في دوراته المتعاقبة. وهذا القرار الذي ينص بشكل واضح على استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لاقامة حوار مع القوى اليهودية والشخصيات اليهودية التي تعترف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وبمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني، هذا من حيث المبدأ.



ليست المرة الاولى

واوضح انه من المفيد هنا ان نوضح ان الذين شاركوا عن الجانب الاسرائيلي في هذا اللقاء كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد اجرت اتصالات علنية مسبقة معهم او مع معظمهم على وجه الدقة. ولكن اما من خلال مؤتمرات دولية او لقاءات ثنائية

■ ما الجديد في لقاء رومانيا؟

●● وعن الجديد في هذا اللقاء قال: انه جمع حشدا من القوى والشخصيات، لم تكن قد اجتمعت بهذه الكثافة من قبل والمهم ايضا في هذا اللقاء انه يعد كسرا فعليا لقرار الكنيست الذي وصفه الجانب الاسرائيلي بأنه قرار ارهابي، والذي كان ينص على منع الاتصال باي طريقة مع منظمة التحرير. ان كسر قرار الكنيست هذا من قبل قوى فاعلة ومؤثرة داخل اسرائيل يشكل دعما قويا لمنظمة التحرير الفلسطينية في مسألة تمثيل الشعب الفلسطيني.

وعن موقف الوفد الاسرائيلي من المنظمة شرح قائلا:

لقد استمعنا من هذه القوى جميعا الى موقف راسخ من هذه المسألة يدل على ان قطاعات مهمة من الراي العام الاسرائيلي لا تعترف بغير منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للشعب الفلسطيني.

■ وما هو تصوركم للموقف الاسرائيلي الرافض لهذا اللقاء؟

●● تابعنا جميعا رد الفعل العنصري الذي قامت به القيادة الاسرائيلية ضد فكرة اللقاء وضد الاشخاص والقوى التي بادرت الى مثل هذا اللقاء ونحن نستطيع ان نفهم، لماذا كان الموقف الاسرائيلي الرسمي على هذا القدر من الشراسة. ففي اوج معركة اسرائيل ومن معها ضد منظمة التحرير الفلسطينية ودورها ووضعها كممثل وحيد للشعب الفلسطيني، ياتي من داخل اسرائيل يعلن و يمارس موقفا يدعم التمثيل الفلسطيني عبر المنظمة، لهذا كان الضغط شديدا والمناورات متوالية والتهديدات والاجراءات على جانب كبير من العنف والارهاب. وما اعلن كان اقل بكثير مما حدث على هذا الصعيد. فلقد سمعنا من الاسرائيليين الكثير حول الضغوط والعقبات التي وضعت. وهذا بدوره ساهم في الموضوع اضافة الى بعض التباين في وجهات النظر بين الطرف الذي كان مقررا ان يحضر في مسائل لا علاقة لها بالموقف السياسي والموقف من منظمة التحرير ومع ذلك فان الذين حضروا يمثلون القوى التالية:

- الحزب الشيوعي «راكاح»
- القائمة التقدمية.
- افراد من المابام.
- افراد من الجبهة الشرقية.
- الشرق نحو السلام.
- شخصيات بارزة على الصعيد

الثقافي والصحفي والجماهيري منها على سبيل المثال لطيف دوري وسمحا فيلبين والكاتبة الشهيرة ايعال لوتان.

ولان الهدف كان هو كسر قرار الكنيست الاسرائيلي، لهذا فقد استقبلنا اعضاء الوفد الاسرائيلي، وقد عقدنا جلسة واحدة معهم وعلى مرأى ومسمع من التلفزيون ووسائل الاعلام، وكان مطلوبا اليهم ان يلقوا مجموعة كلمات لانهم يمثلون تيارات متعددة، اما نحن فقلنا كلمة الوفد الفلسطيني

■ وماذا جرى خلال اللقاء كلمات الوفود؟

●● لقد كان اول المتحدثين هو لطيف دوري الذي قابل مصاعب عديدة من المتطرفين في حزبه ... فقد اعلن ان قرار الكنيست يعتبر قرارا ارهابيا وبالتالي فان القوى المحبة للسلام والتي تمثلها لجنة الحوار ترفض هذا القرار وتتحداه وستواصل الاتصال بمنظمة التحرير على قاعدة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة. وان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وقال ان قطاعات مهمة في اسرائيل تؤمن بهذا كوسيلة وحيدة للسلام. وقال اننا نعرف من خلال احتكاكنا بالمواطنين داخل الاراضي المحتلة، ان الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني مع المنظمة لهذا فاننا نفتح حوارنا معها.

■ وما موقفه بالنسبة للمؤتمر الدولي؟

●● لقد قال ايضا انه لا حل الا من خلال المؤتمر الدولي، واكد في هذا على حق منظمة التحرير وضرورة مشاركتها في هذا المؤتمر على قدم المساواة.

■ وماذا كانت وجهة نظر بقية اعضاء الوفد، هل وافقوا على ما قاله لطيف دوري؟

●● نعم، بل وقف عضو اخر من تكتل اخر داخل المجموعة ليقول اننا اتينا هنا لكي نرشد الحكومة الاسرائيلية التي لا تكف عن التساؤل حول من يمثل الشعب الفلسطيني. لقد جئنا لنقول لهم ان منظمة التحرير هي التي تمثل الشعب الفلسطيني، وها نحن اتينا اليها بهذه الصفة.

هذه كانت وجهات نظر اعضاء الوفد الاسرائيلي، بل ان الكاتبة والاديبة الكبيرة ايعال لوتان عندما سئلت عما اذا كانت تتوقع الاعتقال فردت بالقول: لو حدث فسيكون لي الشرف في مشاركة الفلسطينيين بعض معاناتهم في المخيمات وتحت الاحتلال الاسرائيلي.

كلمـــة المنظمـــة

■ ماذا عن كلمة المنظمة؟

●● لقد أكد الاخ عبد الرازق اليحيى في كلمته على الخطوط الرئيسية لبرنامج منظمة التحرير في سبيل اقرار السلام في المنطقة، وقال ان الكفاح ضد الاحتلال حق لكل الشعوب، واكد على ان منظمة التحرير لن تتخلى عن كفاحها حتى يتم اقرار السلام.

■ ولماذا لم يتم اصدار اعلان مشترك عقب انتهاء المباحثات



■ لطيف دوري يتسلم امر استدعاء من الشرطة الاسرائيلية.

●● كما قلت سابقا فان الهدف من عقد الندوة كان تحدي قرار الكنيست، وكان في راي اعضاء الوفد الاسرائيلي الاعلان عن حقهم في الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية واعترافا امام العالم منهم بالمنظمة وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

■ هل يمثل الوفد الذي حضر شريحة كبيرة داخل المجتمع الاسرائيلي؟

●● ان قوة حركة السلام والاحزاب اليسارية داخل اسرائيل تمثل امرا لا يستهان به، ومن هنا فاننا ننظر باهمية بالغة الى هذا اللقاء.

■ كم كان عدد الحاضرين من قبل الطرفين؟

●● من الاسرائيليين حضر نحو ٢٩ شخصية كان ابرزهم لطيف دوري والكاتبة الشهيرة ايعال لوتان وسمحا فيلبين وعوزي بونشتاين عضو المكتب السياسي لحزب راكاح. أما الوفد الفلسطيني فقد كان مكونا من ١٢ شخصية ابرزهم عبد الرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية.

ونبيل عمرو عضو المجلس الثوري لحركة (فتح)، والاب فيليب عياد عضو المجلس الوطني الفلسطيني، وفؤاد البيطار عضو المجلس الثوري لحركة (فتح) وهشام مصطفى مساعد ابو مازن، بالاضافة الى عدد من المختصين بالشؤون الفلسطينية.

■ ان مرجع هذا ليس تغير موقف البعض من منظمة التحرير او من حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

وانما نتيجة للحملة الضارية التي شنتها السلطات الاسرائيلية والمتطرفون في مواجهتهم.

حضور ابو عمار

■ وبالنسبة لوفد منظمة التحرير لماذا لم يحضر ابو عمار او ابو اياد؟

●● لقد كان بالفعل مفترض حضور ابو عمار وابو اياد ولكن الظروف الصحية هي التي منعت الاخ ابو عمار فلم يتمكن من الحضور.

■ هل كان اللقاء مباشرا ام عبر مندوب روماني كما تردد؟

●● لا ... اطلاقا لقد كانت الندوة مباشرة بيننا وبينهم وجلسنا معا على مائدة واحدة، ووجهت الينا جميع الاسئلة من قبل الصحفيين حول تصورات المستقبل.

■ الم تجر مناقشات بينكم وبينهم حول اسس ارساء السلام في المنطقة؟

●● لقد جلسنا معا الى مائدة العشاء وناقشنا باستفاضة سبل دعم الحوار مع القوى الرافضة للمخططات الاسرائيلية والتي تقر بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

■ ولماذا لم يصدر اي بيان مشترك عن هذه الندوة؟

●● لانه لم يكن مطلوبا ان يصدر بيانا مشترك عنها. انها ليست جلسة مفاوضات، انها ندوة اعلن خلالها الاسرائيليون الذين حضروا اعترافهم بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير. وان المنظمة هي جهة تمثيل هذا الشعب.

مصطفى بكري

العرب لاهون ... على المصائب صابرون ... وعلى الخلافـــــات متحدون!

القمة غير مجدية اذا لم تقم على الوفاق

■ الرقم صحيح جدا ... هذه المرة! ٩٩٫٩٩ في المائة من الذين قرأوا والذين سمعوا لم يصدقوا! مع ذلك، لا نستطيع تجاهل القرار الذي اتخذه وزراء خارجية الدول العربية بعقد مؤتمر للقمة العربية لان الظروف في المنطقة تستوجب هذا الانعقاد..

والذين لم يصدقوا محقون ... فبين قرار وزراء الخارجية، وبين انعقاد القمة التي لم يتقرر موعدها بعد، مرحلة طويلة ... طويلة ... مملوءة بالاشواك والفخاخ والهوات ... وكل ما يمكن للانسان ان يتصوره من عقبات!

صحيح ان الوطن العربي – اذا صح هذا التعبير – وصل الى حالة من التداعي اصبح معها وشيك الانهيار وصحيح ان المصائب والرزايا تنهال عليه من كل فج، وتتربص به في كل زاوية! وصحيح ان قضايا هذا الوطن اصبحت «عقد النجار» القابلة للتاجيل والتجميد الى ما لا نهاية!. لكن الصحيح ايضا ان المسؤولين العرب عن هذا كله لاهون، وعلى مصائبه صابرون، وعلى الخلافات والنزاعات متحدون!.

على ان الامر في واقعه ليس بهذا السوء كله ... أو على الاقل هذا رأي الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي قال في تصريح له لجريدة «الاهرام» في العام الماضي: «اننا نستطيع كعرب وكامة ان نلتقي في ٦٠ او ٧٠ في المائة من القضايا و الاهداف» ... اي ان نسبة القضايا موضع الخلاف لا تتجاوز ٣٠ او ٤٠ في المائة.. واذا ما اخذنا بالمبدأ الديمقراطي الذي نرفع شعاره دائما، وجدنا ان من حق الاغلبية – نسبة الستين او السبعين – ان تفرض اللقاء الذي طال انتظاره، وغلفته الايام بشباك اليأس!!

وفي راي الرئيس الجزائري ايضا، «اننا نحتاج الى عامل اساسي هو عامل الثقة بين الانظمة العربية ... ولا اقول بين الشعوب» ذلك لاننا «عندما نفتح ابواب الصراعات بيننا، نحقد على بعضنا بعضا اكثر مما نحقد على العدو».

وهذا كلام صحيح مائة في المائة... والشواهد عليه كثيرة، لكن هل نستطيع التخلص مما نحن فيه؟..

في الخمسينات، ساد الاعتقاد بان يوم الخلاص قد اقترب، وان الوحدة العربية قد بدأت اشراقتها. الا ان هذا الاعتقاد لم يعمر طويلا، فالمد القومي الذي حمل لواءه جمال عبد الناصر – سواء أكان مؤمنا به أم كان صاحب مصلحة – لم يعمر طويلا ... والذي وأده ودفنه لم يكن الاجنبي، ولا الاستعمار القديم او الاستعمار الجديد، ولم تكن اسرائيل ايضا ... بل كنا نحن العرب، او على الاقل، من يخشى الوحدة من العرب، ومن يحاربها سرا وعلنا وبمسميات مختلفة، ومن هتف واثلج صدره لهزيمة ١٩٦٧ لان هذه الهزيمة، بعد هزيمة الوحدة قضت على كل أمل وحدوي، واسلمت المصير العربي لاعداء العرب.

هل نبالغ او نتجنى؟..

لنعد قليلا الى الوراء..

في ربيع ١٩٨٠ استشهدنا بتصريح للشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية كان قد ادلى به في الشهر الاخير من سنة ١٩٧٩ امام جمعية الصحافة الدبلوماسية في باريس قرر فيه «ان مؤتمر القمة الذي عقد في تونس اثبت ان وحدة الصف العربي لا تزال قائمة واسفرت عن استراتيجية عمل وخطة مشتركة ....».

يومها تساءلنا: هل يعني القليبي ما يقول؟

واليوم نعود الى التساؤل: هل كان القليبي يعرف الحقيقة و يتجاهلها ... ام كان يجهلها فعلا؟... لئن كان يعرف و يتجاهلها فتلك مصيبة. وان كان يجهلها فالمصيبة اعظم! ذلك ان احدا لم يكن يجهل ان ما يتخذ من قرارات في مؤتمرات القمة ليس اكثر من حبر على ورق. وان ثمة فارقا كبيرا بين «وحدة الصف العربي وبين الاتفاق على استراتيجية عمل وخطة مشتركة ....».

ولو سالنا القليبي في هذه الايام، اين انتهى الاتفاق على استراتيجية العمل والخطة المشتركة؟ ... فبماذا يجيب؟.

لعله سيكتفي بالقول: ان القمة المقبلة ستتولى حتما اصلاح ما افسده الدهر! ولو سالناه: هل انت واثق فعلا من ان اجتماع القمة مقبل حتما، ام ان ريمة ستعود الى عادتها القديمة؟! لاجاب: بل ان القمة ستنعقد بلا ريب وستضع عودا في عيني الاعداء!

وقد يكون القليبي على حق ... وقد لا يكون!.

لكن الى ان نتبين احد الامرين، لن نستطيع تجاهل حقيقة مهمة، وهي ان امناء جامعة الدول العربية جميعا، سبق لهم ان رددوا على مدى اربعين سنة ما ورد على لسان الشاذلي القليبي!. ونعتقد ان نحو نصف قرن من الزمن كاف ليدرك الانسان مدى صحة او كذب ما قرأ وسمع من تصريحات!.

في الماضي كان يقال ان الدول العربية جاءت الى الجامعة ولكل منها سياسة واهداف واطماع معروفة!.

ترى هل تغير هذا الوضع عما كان عليه منذ اربعين سنة ... أم ازداد سوءا؟.

وبعد حرب ١٩٦٧ ساد نوع من الثقة بان جامعة الدول العربية – التي لم تكن وليدة مبادرة عربية – اصبحت جامعة تسويات بدلا من ان تكون جامعة قرارات فاعلة وحاسمة!

ترى هل يستطيع احد انكار هذا الواقع؟.

بعد كل التطورات المؤلمة التي حدثت في اعقاب ١٩٧٣ وادت الى التمزق العربي الرهيب ترسخ الاعتقاد بان جامعة الدول العربية لم تستطع ان تفعل للتضامن العربي اكثر مما فعلت في الماضي ... ولم لم تكن في الماضي قد فعلت شيئا، فانها لن تستطيع على المدى القريب ان تفعل شيئا ايضا!.

انما المهم ان نتوصل الى الاستغناء عن حقن المخدرات او ان نوفر للشعوب العربية المنكوبة بجامعتها مناعة كافية منها ...

بعد مؤتمر قمة فاس الذي عقد في الدار البيضاء (١٩٨٥/٨/٧) صدر بيان افتتح باكبر حقنة مخدر عرفها التاريخ.. فقد جاء في مقدمة هذا البيان وبالنص الحرفي:

«تعزيزا (للتضامن) بين الدول العربية، ودعما لمسيرة (العمل العربي المشترك) على اساس مبادىء ميثاق جامعة الدول العربية وقراراتها والمعاهدات المبرمة في اطارها ...».

ترى الا يحق لنا، قبل المضي في اختيار ما ورد في البيان من امال مصنوعة من السراب ان نتساءل: ان هو هذا المضامن الذي يجعل من الدول العربية اشقاء الداء؟. واين توقفت مسيرة العمل المشترك؟. وهل هي بدأت السير فعلا؟. وهل مبادىء ميثاق جامعة الدول العربية وقراراتها والمعاهدات المبرمة في اطارها لا تزال سارية المفعول؟.

لا نعتقد اننا نحتاج الى اجابة عن هذا السؤال..

مع ذلك لا بد من الاشارة مرة اخرى الى الحقائق الخطيرة التي ترد في البيانات الرسمية ... منذ جاء في بيان قمة فاس ايضا ان المؤتمر «درس في جو من الاخاء والتفاهم (!..) والحرص على الحقوق والمصالح العربية المشتركة (...) واولى المؤتمر موضوع تنقية الاجواء العربية كامل عنايته لما له من اهمية ....».

اذن كان المؤتمر معقودا في جو من الاخاء والتفاهم، وفي جو من الحرص على الحقوق والمصالح العربية المشتركة!.

وفي هذا الجو اولى موضوع تنقية الاجواء العربية كامل عنايته!.

ان اختيار كلمة «تنقية» تعني بالضرورة وجود اجواء ملوثة ... او موبوءة ... ثم اضافة جملة «لما له من اهمية» تعني ان التلوث بالغ الخطورة، وان الواجب يقتضي العمل على ازالة هذا التلوث ليكون الكلام عن «جو الاخاء والتفاهم» وعن «الجو النظيف الخالي من الدسائس والمؤامرات والصراعات» ... ليكون الكلام عن هذه الاجواء صحيحا وسليما!.

ترى هل تمت تنقية الجو، ام انه ازداد تلوثا؟.

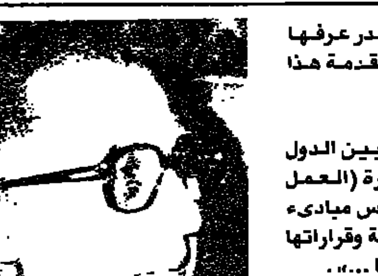
مرة اخرى، لا نعتقد باننا نحتاج الى اجابة عن هذا السؤال ...

يبقى ان نتساءل، ما هي القرارت التي اتخذتها قمة فاس (الطارئة) والتي تتناسب مع الاوضاع التي رآها الزعماء ... طارئة؟.

المؤسف ان المؤتمر الطارىء لم يتخذ قرارات ...

كل ما فعل انه اكد ايمانه بضرورة التضامن بين الدول العربية ... (التي كانت مجتمعة في جو من الاخاء والتفاهم)!.

ثم وصف الظروف التي تمر الدول العربية بها بانها ظروفة عصيبة.. وما دامت ظروفا عصيبة فقد «استنتج» انها (تتطلب حشد طاقات الامة العربية – مهما تكن – بين دولها لمواجهة الفترة الحاسمة التي تمر بها)



■ الشاذلي القليبي

هل حشدت هذه الطاقات؟. أو هل حشد بعضها؟

لا ضرورة للتوقف امام ما لا فائدة من التوقف امامه.. ولنمض الى ما هو اهم ... فقد اعلنت قمة فاس (الالتزام الكامل بجميع بنود ميثاق التضامن العربي الذي اقره مؤتمر القمة المنعقد في الدار البيضاء في شهر ايلول ١٩٦٥).

اي ان المؤتمر عاد مرة اخرى، عشرين سنة الى الوراء ليحيي ميثاقا يعترف الذين يريدون احياءه قبل غيرهم انه مات وشبع موتا ... وان عيني هذا الميثاق العتيد لم تكتحل مرة واحدة بالتنفيذ منذ ان اقترن بتواقيع رؤساء الدول العربية الى ان تساءلت الشعوب العربية مئات المرات: ماذا فعلتم بالميثاق؟. وبالتضامن والتكافل؟. وبالعروبة؟...

صحيح ان المؤتمر الف لجانا لحل الخلافات بين الاشقاء ... لكن اللجان لم تستطع شيئا ... فقد كانت المهمة التي اوكلت اليها اشد صعوبة من ان تقدر على التغلب على ما فيها من متاعب واهوال ...

الذي نريد قوله هو: هل يتاح للقمة العربية في الاجواء القائمة وبكل ما فيها من تلوث ... ان تجتمع؟. وهل يقدر للاضداد ان يلتقوا؟.

واذا حدثت المعجزة واجتمعت القمة والتقى الاضداد ... هل يمكن التوصل الى اكثر مما توصلت اليه القمة «الطارئة» في فاس؟.

واذا كانت القمة الطارئة لم توفق الى اكثر من تاكيد «ايمانها بضرورة التضامن بين الدول العربية» وليس ايمانها المباشر بالتضامن نفسه ... فهل توفق القمة غير الطارئة، والتي تاجلت مرة بعد مرة، في انتشال «الزير من البيير» بالرغم من ان الاحوال ازدادت سوءا بعد فاس؟.

وهل تبقى «التجزئة العربية» التي حدثت بعد قمة «كامب ديفيد» على ما هي عليه الان؟. ام ان الدول العربية التي اقتنعت بعدم جدوى هذه التجزئة ستستطيع رفع صوتها والمطالبة بتضامن حقيقي بين العرب؟

لا نجرؤ على ان نكون متفائلين.. ولا نريد ان نكون متشائمين.. انما لا نجد فرا من القول ان الاطار الذي تجتمع القمة العربية فيه، لم يعد له وجود عملي لا سياسيا، ولا قوميا، ولا اخوية



■ الرئيس الجزائري

... فالمشكلة ليست مشكلة قمة ... والا لكانت مشكلة بسيطة ولا هي مشكلة مقررات ... فما اكثر المقررات التي اتخذت ولم تنفذ ... انما المشكلة هي: ان الشعوب العربية في كل ما يجري على الساحة العربية؟. اين ارادة هذه الشعوب؟ ... اين مشاركة هذه الشعوب؟. اين حرية هذه الشعوب؟ ... اين الديمقراطية التي زرعت في نفوس هذه الشعوب مجرد امنية غير قابلة للتحقيق؟!.

اننا نشكو دائما من ان شعوبنا تفتقر الى الحرية؟. لكن هل ثايرت الشعوب نفسها على المطالبة بالحرية. ام اهملتها اكثر مما تحمست لها؟.

هل يجهل احد ان الحرية تحتاج الى روح مقاتلة مستمرة لا تضعف ولا تهن؟.

هل يجهل احد ان الديمقراطية تؤخذ ولا تعطى.. وان الاجواء الديمقراطية التي يقال انها تسود بعض البلاد العربية، لا تتعدى ديمقراطية الحاكم، وحريته في فعل ما يشاء ...

في القرن التاسع ساد الاعتقاد في اوروبا بأن المد الاسلامي الجبار سيجعل الاوروبيين فريسة له!..

في القرن السادس عشر ساد الاعتقاد ايضا بان الامبراطورية العثمانية هي الرابحة، وانها تستفيد الى حد بعيد من ضعف الدول الاوروبية.

لكن المسلمين اختلفوا وتناحروا فتفرق شملهم ... والامبراطورية العثمانية طغت وتجبرت فانهارت ليس بسبب ما واجهت من مقاومة، وانما بسبب التناقضات الداخلية التي مزقتها شر ممزق ...

لذا ليس للامة العربية في هذه المرحلة اكثر من امل واحد، هو ان تجتمع القمة العربية فعلا في جو التضامن، وان تتمتع فعلا بالرغبة بالعمل للمشترك، وان تشعر فعلا بان كل دولة منها مهددة بالقدر الذي يهدد غيرها، وان الدفاع المشترك لصالحها، وليس نوعا من الترف يمكن الاستغناء عنه ...

فاذا لم يحدث هذا التحول ... سوف يحدث ما هو اشد خطرا منه عندما يفيق النائمون من سباتهم!.

نشأت التغلبي

في دائرة الضوء

قضايا اسرائيلية

كيف يمكن ايقاف غضب المستوطنين والمتدينين في القدس ؟

حالة غريبة

قبل عدة ايام . وقع حادث جديد ، قديم في احد شوارع البلدة القديمة في القدس ، حيث طعن اسرائيلي من طلاب احدى المدارس الدينية التي تعرف باسم «شوبو بنيم» (اي عودوا ايها الابناء) مما أدى الى مقتله . وهذا هو الحادث الخامس من نوعه الذي يقع في القدس خلال الفترة الاخيرة.

لكن الشيء الملفت للنظر في هذا الحادث بصورة خاصة ، هو «شكل وحجم» ردة الفعل من جانب اليهود الذين توطنوا في القدس العربية ، حيث قام عدد كبير منهم باعمال مخلة بالامن وعلى درجة عالية من الاستخفاف بحق وحياة وسلامة الجمهور العربي في البلدة القديمة

بالقدس ، وان هذه الاعمال التي وقعت لا يمكن ادراجها جميعا تحت شعار «ردة الفعل العفوية» التي لا يتحكم بها الانسان بعد سماعه لحادث معين . لان القسم الاكبر من هذه الاعمال وقعت بفعل القصد والاستهداف والتخطيط الدقيق . الامر الذي يدل على ان بعض اليهود من سكان البلدة

القديمة سلكوا بعد وقوع عملية القتل طريقة في الرد تثير الانطباع وكانهم كانوا ينتظرون وقوع مثل هذا الحادث لكي ينفذوا ما نفذوه و يرتكبوا هذه الانتهاكات الفاضحة ضد العائلات والسكان العرب.

الشيء بالشيء يذكر

ومن الملفت للنظر ، ان صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية في عددها بتاريخ (١٧-١١-١٩٨٦) كتبت تقول : «لقد بات شيئا مألوفا ، ان يقوم شخص او اكثر بطعن اسرائيلي في احد الازقة او الحارات في البلدة القديمة في الوقت الذي يقف فيه المارة دون حراك لا يقدمون اي نوع من العون والمساعدة للشخص المطعون» ومع ذلك ، فان هذه

الصحيفة نسيت القصة التي رويت قبل بضعة اسابيع عن محاولة قتل الشاب العربي من غزة والذي طعن في احد شوارع مدينة عسقلان على اثر مقتل اسرائيلي في غزة قبل ذلك ، وما روته الصحف الاسرائيلية عن كيفية وقوف السكان في ذلك الشارع عند الابواب وعلى النوافذ لمشاهدة الشاب العربي الذي يتخبط بدمائه النازفة والسكين لا تزال مغروزة في ظهره ، حيث ظل يقف و يقع على الارض الى ان حضرت سيارة شرطة ونقلته الى المستشفى.

حقا ان هذا الحادث ليس الاول من نوعه في القدس ، لكن هجوم العشرات من الاسرائيليين على المواطنين في البلدة القديمة وهم يصرخون «الموت للعرب» ربما تكون جديدة ، وقيام باص تابع لشركة ايغد الاسرائيلية

بمداهمة احد المحلات في شارع صلاح الدين واصابة ثلاثة من المواطنين العرب هناك، والقاء قنابل حارقة على محلات وعلى منازل عربية في القدس ، وقيام جماعات كهانا العنصرية بكل

انواع الاعتداءات والتحرشات ... كل هذه الاعمال لا يمكن ان توضع جميعها تحت عنوان «ردة الفعل» لانها تعتبر بحق «تخطيط الفعل واستغلال الفعل» الذي وقع . فهل ستستمر هذه الاعمال ، وما هي النهاية المرتقبة من تكرارها ؟

وملاحظة اخيرة : تقول صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان طلاب مدرسة «شوبو بنيم» هم من اليهود المتدينين الذي يركزون في تعاليمهم على ضرورة

العيش في البلدة القديمة ، وغالبيتهم من خريجي الجامعات ومن الذين كانوا يخدمون في الوحدات القتالية في الجيش الاسرائيلي و يحرصون على

اهمال مظهرهم وعدم النظافة . يعزلون انفسهم و يبتعدون عن كل الناس ، الا انهم يجيدون الضرب وتوجيه اللكمات» .



رافي ليفي ... وآخر فضائح الرشوة والنفوذ

بيان الشرطة الاسرائيلية الاخير . حول قضية «الرشوة وبيع الاراضي» التي اعلن عنها مؤخرا ، جاء ليؤكد على ان المتهمين من عائلة جنحو ومتصرف لواء القدس الاسرائيلي «رافي ليفي» قد تقاسما المبالغ المالية التي حصلوا عليها من هذه الطرق بينهما ، وان المهتمين من عائلة جنحو ، كانا طوال اعوام كثيرة مضت . يقومان بدور «الوسيط» او السمسار بين متصرف لواء القدس في وزارة الداخلية رافي ليفي ، و بين الاشخاص الذين يكونون بامس الحاجة لمساعدته بحكم الوظيفة والمسؤولية التي يتمتع بها ، ولا سيما بكل ما له علاقة بمسائل الترخيص والبناء . بوصفه المسؤول الاول في لجنة البناء والتخطيط التابعة للوزارة.

ولعل ما قاله ضابط التحقيقات في الشرطة الاسرائيلية امام المحكمة ، في معرض طلبة من المحكمة تمديد اعتقال المتهمين ، حيث قال : «انني اقوم باعمال التحقيق في مثل هذه القضايا منذ سنوات طويلة جدا ، ومع ذلك ، فلم اسمع او احقق بقضية شائكة ومعقدة مثل هذه القضية التي احقق فيها مع ابناء عائلة جنحو ورافي ليفي».

والشيء الاخر الذي يلفت الانظار في هذه القضية ان الشرطة اكتشفت وجود «سبائك ذهب» واكياس من المال تزن حوالي (٤٠) كغم بالاضافة لاكتشاف نوع من المخدرات في جيوب خليل جنحو».

الغريب في هذا الموضوع ان متصرف لواء القدس يقوم باداء هذه الوظائف ، و يتمتع بهذه المسؤولية الكبيرة منذ سنوات وسنوات ، وانه ما توجهه الشرطة اليه من اتهامات وشكوك ، يعتبر نوعا من تراكم وتكرار هذه القضايا ، وان الشرطة تعتقد بانه كان بحكم الوظيفة والمسؤولية وخصوصا البلدية والشرطة والكبار في جهاز التحقيق في وزارة الداخلية الامر الذي فتح امامه كل الدروب وسهل امامه العمل بكل الطرق والامكانيات ، الى ان فاحت الرائحة وافتضحت الاسرار ، واتضح بأن احد رجال الكنيسة (. .....) الكبار متورط حتى اخمص قدميه في هذه القضية.

نعم ، ان الشيء الغريب في هذه القضية ليس نوعيتها ، ولا نوعية المتورطين فيها ، ولا عدد الضحايا والسنوات التى عمل بقيت فيها هذه الاشياء تحدث دون ان يقف من يستطيع توجيه اصبع الاتهام والادانة الى هذا الشخص وايقافه عند حده ، بل الاغرب من ذلك ، ان بعض المسؤولين الاسرائيليين اخذوا يلمحون الى ان «رافي ليفي» من المقربين الى رئيس الوزراء السابق «بيرس» وليس من السهل ابدا القبول بهذا الوضع» اي ان «المسؤولين الكبار» لم يرضوا عن مسالة اعتقال ليفي او التحقيق مع كوليك او امر كبار رجال الكنيسة (........) باختصار ، سوف يجدون طريقة لانهاء القضية وعدم الكشف عن الحقائق ، لان المسالة سيكون فيها توريط لبعض الكبار ، وهذا شيء صعب الحدوث.

«وصمة الاشكنازيم»

الجميع ينكر ما حدث من اشكالات وتطورات لم تكن تخطر على بال احد من المسؤولين –وغير المسؤولين– الاسرائيليين عشية الانتخابات الاخيرة التي جرت سنة ١٩٨٤ . والكل ينكر التصريحات الغريبة العجيبة التي كانت تتدفق من وسائل الاعلام المحلية والتي اراد بها كل مسؤول ابراز شخصيته وترسيخ مكانته وتوسيع مكان جديد يضع قدميه فيه استعدادا للوصول الى برلمان جديد ، والى حكومة جديدة ، عليه يكون احد الذين سيشكلونها .

ومن بين تلك المواقف والتصريحات التي نذكرها تلك الكلام الذي حاول فيه «شمعون بيرس» ان يموه ، و يضيع اثار «البقعة الاشكنازية» او «الوصمة» كما يحاول البعض تسميتها والتي تصبغ حياته وتلونها منذ مولده وكيف حاول التركيز والتاكيد على انه ابن لعائلة «ماروكية» والذي يحب التامل والتفكير في القضايا الشرقية على طريقة المصريين في الامور محاولا بذلك التقرب الى الطوائف الشرقية من اجل كسب الاصوات .

والان ، يبدو بأن اسحاق شامير لم ينس ذلك ولم يضع تلك الجهود عبثا . وتحمل هذا العبء الذي يعرفونه بـ«عقدة الغربيين» .

وفي الوقت الذي يحاول فيه بيرس شرب الماء واكل الطعام المغربي في احتفالات «الميمونة» و بعدها يطير الى المغرب لكي يأكل «الكوسكوس» فان اسحاق شامير كان يقوم سرا –ولكن بهدوء وامن وثقة– باعداد وتخطيط الانتقام اللذيذ ، حيث كان يقول في سره وفي نفسه «سوف أريك يا بيرس ، من هو الشرقي الحقيقي ومن هو البزبز عديم الاصل» (بزبز : كلمة تطلق على اليهود الغربيين بهدف السخرية والاساءة) .

و يبدو ان اللحظة المناسبة حلت واقتربت ففي الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس الوزراء شامير قبل ايام الى «رأس العين» حاول ان يهمس باذان بعض المقربين اليه من الذين التفوا حوله ، وكانوا فرحين به وراضين ومسرورين جدا من وجوده بينهم ، حاول ان يثير رغبته الدفينة – حسب قوله –ليكون يمنيا ، لو انه ولد مرة اخرى من جديد» .

هذه الملاحظة ، وهذه الطريقة الهادئة والبعيدة عن الضجة اثارت رجال بيرس وانصاره سيما وان هؤلاء يحرصون منذ سنوات على التاكيد على ان شامير من اليهود الاشكناز القادمين من الدول الشرقية وذلك لابعاد ابناء الطوائف الشرقية عنه وعن تاييد حيروت التي يتزعمها الان بعد اعتزال مناحم بيغن .

والان (والكلام بيننا) ، فان البعض يقول : «انا اريد ان اكون يمنيي في الدورة التالية» وكان تغيير المولد والانتساب في دوري او سنوي او ربما مع كل حملة انتخابية وهذا يذكرنا بما قاله السيناتور كنيدي ذات يوم «انا بر ليناي» حيث اراد تنسيب نفسه الى العرق الايطالي المهجن بالاسبنيولي لكي يكسب العائلات الكبيرة في الولايات المتحدة استعدادا للانتخابات الاميركية .

ولكن و بعد القيام بعملية تحليل ودراسة جادة لهذه القضية فان رجال بيرس المقربين جدا توصلوا الى نتيجة مفادها ان هذه القضية لا تعتبر جيدة ولا وهاجة كما كانوا يحسبونها بل ان شامير لم يفعل شيئا الى تسديد الكرة على مرماه الشخصي ، وتسجيل نقطة جديدة ضد نفسه .

ولان «المروكيين» يعرفون بان شامير لا يريد ان يكون «ماروكي» في الدورة القادمة وعليه فانهم لن يسامحوه على هذه الاساءة ابدا وسوف يحاسبونه الحساب العسير ، يوم لا ينفعه فيه الندم ولا الاعتذار.

على ضوء توتر الاوضاع في القدس مؤخرا :

القدس.. والطريق الى بلفاست !

■ في صيف عام ١٩٨٢ ، اعلن جميع الناطقين باسم الحكومة الاسرائيلية بأن هدف الحرب اللبنانية هو : «القضاء على البنية التحتية للارهاب الفلسطيني» ولكن ما يحدث في هذه الدولة الان ، يؤكد تلك الانتقادات التي وجهها الخبير الاسرائيلي الامني المعروف «يهوشفاط هركابي» في كتابه الاخير «قرارات حاسمة» حيث اكد بطريقة لا تقبل الشك او الجدل «بأن الارهاب ، من حيث تكريبته وجوهره لا يحتاج اصلا لوجود بنية تحتية . وعلى مستوى المنطقة الحالي الموجود ، فان الارهاب الذي يوجه ضربات الينا في السنوات الاخيرة ليس له اية بنية تحتية على الاطلاق ، وان الشبان والاولاد الصغار الذين يرشقونا بالحجارة و بالزجاجات الحارقة بالقرب من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية في الدهيشة والجلزون تعتبر اعمالا مسلحة ، على الرغم من انها غير منظمة ولا تملك «بنية تحتية» وليس لهم اية امكانيات ولا وسائل من اي نوع ولا توجد ارضية من اي نوع لهذه الاعمال المسلحة .

وهكذا هو الحال كذلك ، بالنسبة للشبان العرب الذين يستعملون السكاكين والذين يطعنون بعض اليهود بالسكاكين ، سواء كان ذلك في غزة او في القدس . فبالنسبة لهؤلاء لا يمكن التحدث عن وجود «بنية تحتية» (قواعد للتدريب والتسلح والامداد وقيادات تخطيط وتنفيذ واسس مادية لازمة لعمل التنظيم ... الخ) .

ففي قطاع غزة نعرف بأن دوريات الجيش الاسرائيلي هناك ، قامت خلال الاسابيع الاخيرة بايقاف المواطنين العرب عابري السبيل واعتقالهم اذا وجدوا خلال التفتيش الذي يقومون به على اجسامهم وفي امتعتهم سكينا من اي نوع كان ، وان قوات الامن تفعل ذلك بهدف ردع الذين قد يفكرون بالقيام بطعن احد الاسرائيليين ومع ذلك فمن المشكوك فيه ان تكون هذه الاجراءات ناجعة ومفيدة مهما استخدمت .

قرأت في احد الايام بعض الاشياء الغريبة وذلك خلال مطالعتي لبعض انباء رشق الحجارة حيث قرأت يومها ما نصه : «من المستحيل منع اصابة وسائط النقل الاسرائيلية بصورة تامة بالحجارة وان هذه هي نتيجة كل الدراسات والتحقيقات مهما نفذت القوات الاسرائيلية من اجراءات خاصة» .

و بما انه يوجد بأيدي رجال المنظمات المسلحة سكاكين – بالاضافة لوجود اسلحة اخرى – وتوجد زجاجات حارقة ومواد مشتعلة كثيرة وفي كثير من الاحيان وجدت في حوزتهم اسلحة اوتوماتيكية من صنع اسرائيلي من اسلحة الجيش الاسرائيلي نفسه فان الامور تصبح اكثر تأزما واكثر صعوبة

استحالة وقف الاعمال المسلحة

ان هذا الارهاب يظهر الان وكانه ظاهرة لا يمكن ابدا ومن المستحيل الدخول معه في منافسة او التسابق معه بهدف وضع حد له . ولكن ربما – وربما فقط دون تاكيد – قد نفعل ذلك بطرق معينة كالتي اقترحها رئيس الاركان الاسرائيلي السابق ، رفائيل ايتان خلال المقابلة التي اجراها معه التلفزيون الاسرائيلي ، الذي قال بوضوح : «في كل مكان يتم طعن احد الاسرائيليين فيه بالسكين و يقتل هذا الاسرائيلي نتيجة لطعنه بالسكين ، يجب وضع علاقة بمحيط (١٠٠ م) حول المكان وان يتم توطين عدد من اليهود في هذه الدائرة التي تحيط بمكان طعن ذلك الاسرائيلي – كما حدث في القدس قبل أيام »

وزيادة على ذلك فانه عاد وقال ردا على سؤال للصحفي الذي اجرى اللقاء معه حين سأله : «لماذا يريدون طرد جميع المواطنين العرب من هناك ، مع ان الذين نفذوا عملية طعن الطالب الاسرائيلي حضروا من جنين ؟» اجاب رئيس الاركان السابق ايتان : «ان هذا لا يعني من الوضع شيئا ، لان العرب يقاتلوننا وهذا هو الجواب الذي يجب ان نرد به على هذه العمليات» .

حتى الان يبدو بأن الحكومة الاسرائيلية لا تنوي تنفيذ مثل هذه السياسة وهذه الطريقة التي يقترحها ايتان علينا ، وان حكومة اسرائيل لا تنفذ حتى الان الا نوعا اخر من السياسة الاسرائيلية الخاصة بها .

مثل القيام بشن غارات جوية على قواعد ومخيمات الفلسطينيين في جنوب لبنان (مع ان الناطق الرسمي الاسرائيلي يؤكد على الدوام بان هذه الغارات ليست الرد الاسرائيلي على العمل المسلح الذي يقع هنا وهناك ، لكن التوقيت والتزامن في معظم الاحيان لا يكون مجرد صدفة !؟) .

ومن المنطق انه يفترض بنا التأكيد على انه لا توجد علاقة بين قواعد ومخيمات الفلسطينيين و بين عمليات رشق الحجارة ، وقذف زجاجات المولوتوف الحارقة او طعن احد الاسرائيليين بالسكين في القدس او في غزة وانه لا يمكن القول او التأكيد على وجود علاقة من اي نوع كان بين هذه الاشياء أبدا .

تصاعد العمل المسلح الداخلي

جميع المعطيات والاحصائيات الاسرائيلية التي تبلورت خلال الفترة الاخيرة تؤكد على ان العمليات والنشاطات المسلحة او الارهابية كانت في معظمها . وطوال السنوات الماضية عبارة عن اعمال ونشاطات داخلية .

اي ان الشبان والاولاد الفلسطينيين المحليين هم الذين يقررون وهم الذين يخططون و ينظمون هذه الاعمال وانهم في كثير من الاحيان قد خططوا و بادروا ونفذوا دون ان تكون لهم اية

ارتباطات مع الخارج . وان عملهم كان مبادرة منهم دون توجيه ولا دفع من احد خارج نطاقهم او وسطهم بل ان هؤلاء عملوا دون اي دعم مالي ، ودون ان يحصلوا على اية قطعة سلاح لازمة لهم من اجل القيام بهذه الاعمال المسلحة وذلك خلافا لما كانت عليه الاوضاع خلال السنوات

الطويلة منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة وذلك في الوقت الذي كانت فيه جميع النشاطات والفعاليات المسلحة

والعدائية توجه وتنظم وتدرب وتدعم وتزود بالمال والسلاح من القيادات الفلسطينية في الخارج ، و بعيدا عن الحدود الاسرائيلية .

من خلال هذا المنطلق و بعد الارتكاز على هذا الاساس الاولي يمكننا القول انه على ضوء الظروف

السياسية الموجودة حاليا حيث يوجد اكثر من مليون ونصف المليون من الاسرائيليين يعيشون تحت حكم الاحتلال الاسرائيلي ، وان هذا العدد من المواطنين الفلسطينيين (وفي حالة احتساب وجود (٦٠٠) الف فلسطيني داخل اسرائيل ومن الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية والذين يشكلون مع بقية الفلسطينيين نسبة ٤٠٪ من العدد الاجمالي لسكان اسرائيل والمناطق) فان على الاسرائيليين

المسؤولين والجمهور الاسرائيلي بشكل عام ، ان يتعلم كيفية العيش مع هؤلاء العرب . وان يتعلم العيش مع هذه الاعمال التي نصر على تسميتها بـ «الارهاب» وان نحاول التعايش مع هذه الاعمال التي تقع يوميا في هذه المناطق مهما كانت نوعيتها لانه

لن يكون من المجدي او المنطقي استمرار العيش في وهم اسمه «ضرورة القضاء على البنية التحتية» للمنظمات المسلحة خارج اسرائيل وان نتعايش مع هذه الاعمال ومع خسائر الاعمال المسلحة كما تعودنا حتى الان العيش مع احداث الطرق

ونتائجها وخسائرها الكبيرة يوميا وكما نعيش في ظل وجود حوادث الطرق واصابات عمل ، (يجب ان نذكر بأن النوعيات والاشخاص الذين كانوا يعارضون الانسحاب العسكري الاسرائيلي من لبنان قد استخدموا هذا المنطق وقاموا بوضع دراسات واحصائيات تؤكد تقارب الوضعين واكدوا على ان عدد الذين يقتلون و يصابون بحوادث الطرق يعادل او يزيد على عدد الذين يصابون من جراء الاعمال المسلحة) .

... بعيدا عن ايرلندا

ولكن مع ذلك لا يمكن دراسة الوضع النظر اليه من خلال وجهة نظر اخرى ، والقول بان مستوى الارهاب والاعمال المسلحة يعتبر منخفضا وطالما ان هذا المستوى وهذه الاعمال تغضب وتثير البعض بسبب عدد القتلى والجرحى مع ان هذا الارهاب يعتبر محدودا ونسبيا وغير واسع ولا شامل ، وان البعض يقول (معزيا نفسه) بأنه من نوع الارهاب البدائي غير المتطور .

و يقولون ان هذا الارهاب لا يزال اضعف واقل من ان ينقلب و يحول القدس الى حالة تشبه حالة «بلفاست» – عاصمة ايرلندا – ولكن لا يمكن ان نقول لعائلة «عامدي الشكلي» بان الارهاب في القدس ضعيف وغير قوي ، وان هذا الارهاب غير خطير ولا يشكل خطرا على كيان اسرائيل وعلى وجودها .

ولكن لنتصور ونتخيل ولو لبعض الوقت بأن الاوضاع تغيرت تماما واصبحت على نحو غير الذي نعيشه الان وان لا تقع حوادث مسلحة في القدس وان توجهات ومواقف السكان العرب تغيرت بالنسبة للاسرائيليين ولليهود الذين يسكنون فيها ، وان العرب سوف يدلون باصواتهم في انتخاب رئيس البلدية . في ذلك الحين ، فان حوالي ٣٠٪ من عدد الذين سيدلون باصواتهم لن يكون بقدرتهم ولا بامكانهم انتخاب شخصية عربية او التصويت لصالح رئيس بلدية عربي مع انهم يستطيعون حسم الموقف لصالح هذا او ذاك من الذين من اليهود الذين يريدون ان يروه رئيسا لبلدية القدس .

و بكلمات اخرى . فاننا نحن اليهود ستكون في كل وقت يتوجب علينا فيه دفع ثمن لسلطتنا وسيطرتنا على المواطنين العرب والتحكم بهم وان هذا لن يكون خاصا بالقدس وحدها بل اننا ستضطر لدفع الثمن غاليا لقاء هذه السلطة في كل المناطق التي يوجد فيها عرب و يعيش فيها عرب .

وفي حالة وقوع الاضطرابات او في حالات استتباب الامن والهدوء ... وفي حالة تدهور الاوضاع وسيادة حالة العنف والعداء او في حالات التعاون والعيش العادية فان الثمن

سيكون مزيدا من الضحايا ومزيدا من القتلى والجرحى والاضرار بالممتلكات في كل الاوضاع والظروف وان هذه الاعمال ستكون ضربا وتدميرا للاسس الديمقراطية وهدم الدولة تدريجيا . وان كل ما يقال وما سيقال عن احداث هذا الاسبوع في القدس ، فان الحديث عن العيش المشترك ومن التعايش وسياسة التعايش يظهر وكأنه مصلوب على الجدار وان الثمن سيكون غاليا غاليا .

داني روبنشتاين
عن دافار

ختام ناجح لبطولة القطاع الأولى لرفع الأثقال

مستويات متقدمة ، تحكيم جيد ، إنضباطية متكاملة سادت البطولة

رسمي جابر : البطولة تشكل منعطفاً إيجابية على طريق النهوض باللعبة






بعد انقطاع دام «١٠» سنوات . وفي اعقاب الجهود الحثيثة التي قام بها الاتحاد الفلسطيني لكمال الاجسام ورفع الاثقال بالضفة والقطاع . تم مؤخرا اقامة بطولة القطاع الاولى لرفع الاثقال في مركز خدمات جباليا . قدم خلالها الابطال افضل المستويات .

حضر هذه البطولة رئيس الاتحاد الفلسطيني لكمال الاجسام ورفع الاثقال راسم الشريف . ورئيس مركز خدمات جباليا وعضو رابطة اندية القطاع رسمي جابر .

اشرف على البطولة حكام معتمدون من الاتحاد الفلسطيني حيث تنافس على بطولتها عشرون لاعبا .

بدأ المهرجان بحضور جمهور غفير وتعالت صيحات الجماهير عند دخول اعضاء الاتحاد الفلسطيني لارض الملعب ورحب عريف الحفل باعضاء الاتحاد والقى الاستاذ راسم الشريف

كلمة الاتحاد الذي شكر فيها مركز خدمات جباليا للمجهودات التي بذلها لاقامة هذه البطولة . واكد راسم الشريف ان الاتحاد سيقيم كبرى المسابقات الرياضة في الضفة والقطاع الشقيق دون انقطاع وان الاتحاد هو الممثل الشرعي والوحيد للعبة رفع الاثقال وكمال الاجسام بالضفة والقطاع .

اعتمد الاتحاد الفلسطيني بالضفة والقطاع لجنة تحكيم مؤلفة من الحاج صالح حجازي رئيسا و صلاح كما ابو ارميله وفضل نبهان . قدم الاتحاد كاس البطولة للفائز الاول

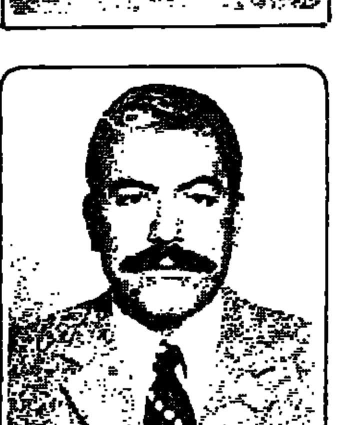
وقدم مركز خدمات جباليا كاس للفائز الاول من كل وزن وقدم الاتحاد شهادات للاوائل الثلاثة من كل وزن .

حضر البطولة ضيوف من الضفة الغربية لمشاهدة البطولة ابطال مركز شباب الامعري الرياضي وعلى راسهم بطل الابطال سمير بدران .

برز من اللاعبين الذين ادوا الحركات الفنية الرائعة : ـ

حمادة ابو شرار من خدمات النصيرات له مستقبل عظيم في هذه اللعبة . احمد مهدي من خدمات المغازي . ناهض ابو وردة من خدمات جباليا حيث نال اعجاب الحضور .

قاد فريق جباليا للفوز في هذه البطولة البطل الدولي نياب الرفاتي مدرب خدمات جباليا .



الحاج صالح حجازي
رئيس لجنة التحكيم

قالوا في البطولة : ـ

بدر ابو عرقوب رئيس نادي دورا الرياضي : كانت النتائج مرضية للجميع وتعتبر هذه البطولة بمثابة حافز للشباب لدوام اقامة هذه البطولات .

الحاج صالح حجازي رئيس لجنة التحكيم : آمل من المشرفين الرياضيين لجميع الاندية بالضفة والقطاع الاهتمام بهذا اللون من الرياضة حتى يتمكن ابطالنا من تمثيل بلدهم عاليا ورفع اسمه عاليا بين شعوب العالم .

رسمي جابر رئيس خدمات جباليا عضو رابطة الاندية : كانت البطولة قمة وحدثا رياضيا مميزا وذلك بعد انقطاع هذا اللون من الرياضة عدة سنوات

سيمون سلامة لاعب كمال اجسام : استطاع الاتحاد ان ينشط هذا اللون من الرياضة بكل جدارة بالضفة والقطاع .

شوقي خله مشرف رياضي : البطولة ناجحة وجيدة في مستواها وان شاء الله سيقوم الاتحاد بتنشيط هذه اللعبة الرياضية حتى تصل الى مستوى طموحاتنا .

شارك في البطولة ثمانية اوزان الديك ، الريشة ، الخفيف ، متوسط . خفيف ثقيل ، متوسط ثقيل ، ثقيل ، ثقيل ثقيل .

وقد فاز في هذه الاوزان كل من : ـ

وزن الديك باسم ابو غنيم وجمع ١١٥ كغم جباليا

وزن الريشة كريم عبد الغني وجمع ١٥٠ كغم جباليا

وزن خفيف جمال شعلان وجمع ١٨٠ كغم جباليا الاول وزن خفيف .

وزن خفيف محمد عفانة وجمع ١٦٥ كغم الشاطيء الثاني وزن خفيف .

وزن خفيف وليد عوض وجمع ١٥٧٫٥ كغم جباليا الثالث وزن خفيف.

وزن المتوسط عادل بطاح وجمع ١٧٥ كغم جباليا الاول متوسط.

وزن المتوسط اسماعيل المقادمه وجمع ١٥٢٫٥ كغم النصيرات الثاني متوسط .

خفيف الثقيل احمد مهدي وجمع ٢٠٢٫٥ كغم خدمات المغازي الاول

خفيف الثقيل فلاح عبد ربه وجمع ١٩٧٫٥ جباليا الثاني

خفيف الثقيل زياد عقل وجمع ١٨٥ كغم النصيرات الثالث

خفيف الثقيل ايمن ازو يد وجمع ١٥٠ كغم النصيرات الرابع .

وزن متوسط الثقيل : ناهض طلب يحيى وجمع ٢٠٠ كغم جباليا الاول متوسط ثقيل .

وزن متوسط الثقيل : خالد الغراني وجمع ١٩٠ كغم جباليا الثاني متوسط ثقيل .

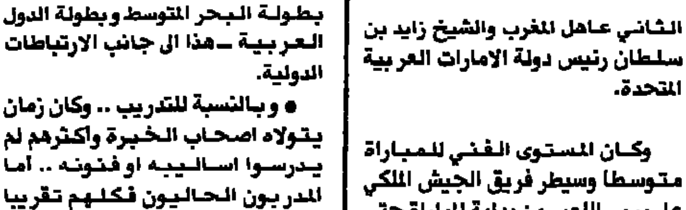
وزن متوسط الثقيل : محمود قاسم وجمع ١٦٥ كغم الشاطيء الثالث متوسط ثقيل .

وزن ثقيل حمادة ابو شرار وجمع ٢٢٠ كغم النصيرات الاول .

وزن ثقيل هلال السكسك ١٨٢٫٥ كغم جباليا الثاني .

وزن ثقيل الثقيل ناهض ابو وردة ٢٢٢٫٥ كغم جباليا الاول .

وزن ثقيل الثقيل سمير الحلو ١٩٥ كغم جباليا الثاني .



اللجنة المشرفة على البطولة

الشعب الرياضي

يعجبني ولا يعجبني

بقلم : سعد حاكورة غزة

■ يعجبني الرياضي الخلوق الذي يعمل بصمت بعيدا عن الاضواء والشعارات الكذابة .

يعجبني الناقد الرياضي الذي يكتب ما شاهده وليس ما يمليه عليه الغير .

يعجبني الحكم الرياضي النزيه الذي يحكم بضميره وعقله ولا يخاف من الذين يريدون الدمار لرياضتنا .

يعجبني الاداري الذي يعمل من أجل المصلحة لامن اجل الكرسي .

يعجبني الرياضي الذي يعترف بالخطأ عندما يخطيء.

لا يعجبني الرياضي الذي يعمل من اجل الشهرة والضوء .

لا يعجبني الذين يدعون انهم رياضيون ولا يتمتعون بالروح الرياضية .

لا يعجبني الدخلاء على الرياضة والذين يدعون بأن ماضيهم الرياضي عريق .

لا يعجبني بعض الحكام الذين يتمتعون بضمائر ميتة .

لا يعجبني بعض الرياضيين الذين يلهثون وراء الحصول على كرسي .

فوز شباب الخليل على سلوان ٢/ صفر

الخليل ـ ضمن نطاقات المباريات المؤجلة للدوري الممتاز بكرة القدم تمكن فريق شباب الخليل الرياضي من الفوز يوم امس على فريق سلوان المقدسي بنتيجة هدفين للاشيء في اللقاء الذي جرى على ملعب الخضر .

وبهذه النتيجة ضمن شباب الخليل بطولة الدوري الممتاز هذا العام برصيد ٥٨ نقطة وبقي له مباراة قادمة مع شباب بلاطة.

حكم اللقاء : نبيل عودة للساحة وكل من احمد حسان ونائل بنورة للخطوط

ضمن كأس السلة :

فوز الارثونكسي البيتجالي على بيتا الرياضي ٣٧/٥٦

رام الله ـ من وليد الشتلة : ـ ضمن نطاق مباريات دوري كأس الضفة بكرة السلة الذي تنظمه رابطة الاندية الرياضية . فاز فريق ارثونكسي بيت جالا . على فريق بيتا الرياضي بنتيجة ٣٧/٥٦ في اللقاء الذي جرى بين الفريقين يوم الاربعاء الماضي على ملعب السرية .

برز من بيت جالا شارلي قطان وعبد العزيز القنطار . ومن بيتا . مفيد عبد الله .

حكم اللقاء : خميس ابو السعيد وزياد بركات وفارس خليل .

أخبار الرياضة العربية

●● الجزائر :

تشهد ملاعب كرة القدم الجزائرية حوادث شغب . عنيفة وصيحات مشجعي الاندية التي تلقى الهزيمة بالفاظ نابية مخلة بالاداب والاعتراضات على قرارات الحكام والاحتجاجات التي ليس لها مبرر وما باليد حيلة .

والسبب المباشر وراء هذه الظاهرة الغريبة في الملاعب الجزائرية هذا الموسم ... يرجع اولا واخيرا الى الاتحاد الجزائري لكرة القدم نتيجة قراره الذي طبقه على جميع اندية الدرجة الاولى التي تضم لاعبي الفريق القومي فقد اصدر الاتحاد قرارا بحرمان اللاعبين الدوليين الذين يشكل منهم الفريق القومي من اللعب مع انديتهم في مسابقة الدوري العام مهما كان عددهم .

ورغم احتجاج الاندية اداريين ومدربين الا ان الاتحاد تمسك بقراره وبدأت المباريات . وجاءت الهزائم غير المتطورة وتعددت انتقادات الجميع لقرار الاتحاد .

●● الاردن :

بالاجماع اتخذ الاتحاد الاردني للتايكوندو عدة قرارات هامة حيث تقرر مشاركة المنتخب في اوليمبياد سيول عام ١٩٨٨ بجانب الاشتراك في بطولة كاس العالم الثانية والتي ستقام في فنلندا خلال المدة من ١٧ الى ١٩ ايار المقبل حيث تشمل هذه البطولة افضل ستة عشر فريقا في العالم .

كما وافق المجلس على مشاركة للمنتخب الوطني في بطولة العالم الثانية والتي ستقام في برشلونة عام ١٩٨٧ ... بجانب الاشتراك بوفد اداري في البطولة العربية المقبلة .

●● المغرب :

مع انتقال نجمي المغرب بادو الزاكي ومحمد التيمومي للعب بالدوري الاسباني زاد اهتمام جماهير الكرة المغربية بالدوري الاسباني لمتابعة النجمين اللذين يلعبان لناديي مايوركا وموريثا واصبح الحديث الاساسي هو الكرة الاسبانية وكانت قمة الانفعالات مع لقاء مايوركا وموريثا والذي شد الانظار وحرص التليفزيون المغربي على اذاعة فقرات من المباراة والتي انتهت بفوز موريثا ٢/صفر .

ولم تكن صدفة ان تخرج صحيفتان مغربيتان بعد المباراة بعنوانين متشابهين يقولان ان التيمومي فاز على الزاكي في الدوري الاسباني وكان اسعد الناس سكان شمال المغرب الذين يلتقطون بوضوح برامج التليفزيون الاسبانية عكس اهل الجنوب .

والجدير بالذكر ان عديدا من اللاعبين المغاربة الدوليون يلعبون حاليا ضمن الاندية الاوروبية اذ يلعب كل من عزيز بودر باله ومصطفى الحداوي مع الاندية السويسرية في حين يلعب المهاجم كريمو مع احد الاندية الفرنسية .

ومن جهة اخرى فقد تقرر منح قطع اراضي للاعبي المنتخب الذين شاركوا في مونديال مكسيكو .

●● الكويت :

اخيرا هدأت الامور في نادي السالمية الكويتي بعد ان زال الفهم غير المقصود بين مجلس الادارة والدكتور منير جرجس مدرب كرة اليد والذي حدث بسبب اعتذار الدكتور منير عن الاستمرار في تدريب النادي لظروف خاصة .

وقد وافق المجلس تقديرا لظروفه الخاصة ووجه الشكر لمنير على الجهد الذي بذله خلال الفترة القصيرة التي عمل فيها مع النادي .

●● تونس :

قررت لجنة الدوري بالاتحاد العربي لكرة القدم اقامة نهائيات بطولة ابطال الاندية العربية لكرة القدم في الفترة من ١٥ ـ ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٧ على ان يتحدد في نيسان القادم اسم الدولة التي تستضيف تلك النهائيات .

جاء ذلك في اجتماع اللجنة برئاسة عبد الله الدبل نائب رئيس الاتحاد والذي عقد في تونس العاصمة ... كما اوصت اللجنة بضم جمهورية مصر العربية المجموعة الثانية لبطولات الاتحاد العربي لكرة القدم والتي تضم السعودية واليمن الجنوبي والشمالي والسودان والصومال .

●● البحرين :

قرر الاتحاد البحريني لالعاب القوى اقامة بطولة الشباب الاولى لمنتخبات دول مجلس التعاون خلال الفترة من ١ الى ٥ نيسان القادم ويشارك فيها العديد من الدول العربية ... كما قرر الاتحاد البحريني الاشتراك في بطولة اسيا الاولى للشباب والتي ستقام في اندونيسيا خلال الفترة من ٤ الى ٧ كانون الاول القادم .

الثقافي والهلال على كأس المرحوم ميخائيل ابو سعدي ... غدا

من المقرر ان تقام يوم غد الاحد في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر على ملعب بلدية بيت ساحور مباراة بكرة القدم بين فريقي اتحاد بيت ساحور ونادي الهلال المقدسي على كاس المرحوم ميخائيل عيسى ابو سعدي احد مؤسسي النادي .

مصيبة مانسيل أدت الى فوز بروست

احتفظ الان بروست الفرنسي بلقبه كبطل للعالم في سباق السيارات (فورميولا) . بفوزه ـ (غراند بري الاسترالي) . الذي جاء مليئا بالاحداث والمفاجات.

بينما جاء البريطاني نايجل مانسيل المرشح القوي للفوز ببطولة العالم لهذه السنة اذ فاز بخمسة سباقات (غراند بري) في سيارته (و يليامز هوندا) . والذي احتل المركز الاول لهذه البطولة في معظم مراحلها ـ في المركز الثاني على الرغم من خروجه من السباق بسبب انفجار العجلة الخلفية قبل نهاية السباق بـ (٢٠) دورة . ولولا هذا الحادث لاصبح مانسيل اول بريطاني يفوز ببطولة العالم لسباق السيارات منذ ان فاز بها البريطاني جيمس هانت عام ١٩٧٦.

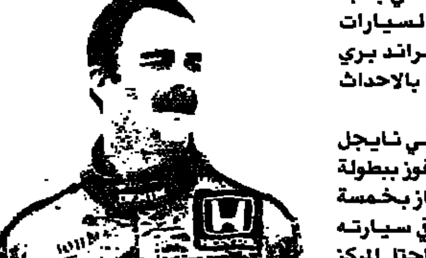
بعد خروج البريطاني مانسيل ، وتوقف البرازيلي نيلسون بيكيه لتغيير عجلات سيارته ، تمكن الان بروست (٣٢) عاما الذي لم يرتكب اي خطأ من احراز البطولة للمرة الثانية ، وفوزه بـ (٢٥) غراند بري . وبذلك فقد تساوى مع النمساوي نيكي لاودا والاسكتلندي جيم كلارك بعدد الانتصارات . واقل بانتصارين من الرقم الذي سجله الاسكتلندي جاكي ستيوارت.

صرح بروست اثر فوزه بالسباق ، الذي بلغ (٨٢) دورة : «بانه كان خائفا من ان ينفذ البنزين من سيارته» وبهذا يكون بروست قد حقق رصيدا بلغ (٧٢) نقطة في المركز الاول ، وجاء مانسيل بـ (٧٠) نقطة في المركز الثاني ، بينما احتل بيكيه المركز الثالث برصيد (٦٩) نقطة.

انضم الان بروست بفوزه ببطولة العالم للمرة الثانية على التوالي الى لائحة الابطال الذين حققوا هذا الانجاز . الذي لم يستطع احد ان يحققه منذ عام ١٩٦٠ ، ففي ذلك العام تمكن البطل الاسترالي جاك براهام من الفوز ببطولة العالم مرتين متتاليتين ، واحتفظ السائق الايطالي البيرتو اسكاري ببطولة العالم لعامي ١٩٥٣ ـ ١٩٥٤ والاسطورة الارجنتيني خوان مانو يل فانجيو الذي فاز ببطولة العالم خمس مرات اربع منها بشكل متتال ما بين ١٩٥٤ ـ ١٩٥٧.

عقب نايجل مانسيل على حادث الانفجار قائلا : «الامر الذي يدعو الى السخرية ، هو ان الفريق الميكانيكي ، الذي أشرف وصان سيارته ، كان يهم باستدعاء مانسيل لتغيير العجلات عندما حدث الانفجار» وأضاف البطل الان بروست متعاطفا : «اشعر بقليل من الاسف لمانسيل ، لانه يستحق الفوز ، وانا اعرف بالضبط مرارة الخسارة بالسباق الاخير للبطولة».

اذ ان بروست عاش مرارة الخسارة في آخر سباق لعامي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ ، عندما خسر احدهما بفارق نصف نقطة للنمساوي نيكي لاودا في البرتغال عام ١٩٨٤.




نايجل مانسيل

ضمن دوري الدرجة الثالثة :

تعادل مركز الجلزون و بيت عور التحتا ١ ـ ١

من عاكف الناجي : ـ التقى هنا على ملاعب البيرة الجديدة في مباراة جيدة المستوى ضمن نطاق دوري الدرجة الثالثة مركز شباب الجلزون ونادي . بيت عور التحتا وقد انتهت المباراة بالتعادل ١ ـ ١.

احداث المباراة ـ الشوط الاول :

نزل الفريقان ارض الملعب وكل منهما مصمم على احراز هدف السبق حتى الدقيقة ٣ حيث استغل اللاعب خيري ابراهيم لاعب بيت عور خطأ لاعب الجلزون عبد الناصر البايض وتمكن من احراز الهدف الاول لبيت عور من داخل منطقة الجزاء.

بعد هذا الهدف شن مركز الجلزون عدة هجمات على مرمى بيت عور كانت اخطرها الهجمة التي قادها اللاعب مظهر رسمي حيث انفرد بحارس مرمى بيت عور اسامة يوسف ولكنه تاخر بضرب الكرة حيث اهدر بذلك فرصة ذهبية لاحراز هدف للجلزون . وقد انتهى الشوط الاول بنتيجة ١ ـ صفر لصالح بيت عور.

الشوط الثاني :

نزل الجلزون ارض الملعب وهو مصمم على احراز التعادل فكان له ما اراد حيث قاد الثنائي الخطرحمودة سعد الدين ومظهر رسمي هجمة منسقة حيث يمرر اللاعب مظهر رسمي كرة جميلة داخل منطقة الجزاء الى اللاعب حمودة سعد الدين الذي ارسل قنيفة كروية تتفجر في شباك اسامة يوسف محرزا بذلك هدف التعادل للجلزون لتصبح النتيجة ١ ـ ١.

شن فريق بيت عور عدة هجمات على مرمى الجلزون غير ان صلابة الدفاع المتمثلة في اكرم سعد الدين واحمد عبد الفتاح وخالد الكنش حالت دون اي اهداف . وقد امطر الجلزون مرمى بيت عور بوابل من الهجمات الخطرة غير انها باءت بالفشل وقد انتهت المباراة بنتيجة ١ ـ ١ حكم اللقاء فارس خليل.

برز من الجلزون احمد عبد الفتاح ومظهر رسمي.

ومن بيت عور خيري ابراهيم وتيسير محمود.

كأس المغرب :

الجيش الملكي يظفر بكأس المغرب

الرباط ـ احرز نادي الجيش الملكي المغربي بطولة كاس المغرب لموسم ٨٤/٨٥ بعد فوزه يوم الثلاثاء الماضي في استاد مولاي عبد الله الرياضي بالرباط في المباراة النهائية على نادي الدفاع الحسني الجديد ٣/صفر . وكانت نتيجة الشوط الاول ٣/صفر . وقد شهد المباراة حوالي ستين الف متفرج وادارها الحكم المغربي باهو.

وتلك هي المرة الثانية على التوالي التي يحرز فيها نادي الجيش الملكي .. الذي يدربه البرازيلي خوسيه فازيا .. بطولة الكأس في المغرب .

وكانت هذه المباراة النهائية قد تاجلت لمدة عام بسبب الالتزامات الدولية للمنتخب القومي المغربي وبوجه خاص استعدادا لبطولة كاس العالم الاخيرة التي اقيمت هذا العام بالمكسيك.

وقد شهد اللقاء الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وكان المستوى الفني للمباراة متوسطا وسيطر فريق الجيش الملكي على سير اللعب من بداية المباراة حتى نهايتها ولم يتح اية فرصة لفريق الدفاع الحسني الجديد للهجوم.

وقد سجل اهداف فريق الجيش الملكي اللاعبون خيري في الدقيقة ٢٣ ولاغريس في الدقيقة ٢٥ وهيداموفي الدقيقة ٨٠.

وتجدر الاشارة الى ان نادي الجيش الملكي صعد ايضا هذا العام الى نهائي بطولة الكاس وسيلعب مرة اخرى امام نادي الدفاع الحسني الجديد . وكان نادي الجيش الملكي قد فاز قبل ذلك ببطولة كاس المغرب أعوام ٥٩ و ٧١ و ١٩٨٤ . كما احرز بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري في العام الماضي.

هذا هو الفرق بين اللاعب زمان و.. الان !

لاعبو كرة القدم في سالف العصر والاوان ـ خصوصا المشاهير ـ كانوا يتسابقون الى الاشتراك في كل مباريات الموسم .. لا يحاول اي منهم ان يتخلف عن مباراة واحدة اللهم الا اذا كان قد تعرض لاصابة مثل الجزع او الخلع او الشد العضلي فهذه علاجها سهل وسرعان ما يشفى اللاعب و يعود .. وأما لاعبو كرة القدم في الاجيال الحديثة خصوصا المشاهير «برضه» فان اكثرهم يلعب سطرا و يترك سطرين او اكثر.

● قد يقول قائل ان اللاعب زمان كان يشترك في مباريات محدودة اذا قيست بعدد المباريات في المواسم الاخيرة .. واقول يمكن ان يكون ذلك صحيحا الى حد ما «زمان قوى» .. وأما منذ عام ١٩٤٨ واللاعبون يشتركون في بطولة الدوري العام و بطولة المناطق و بطولة كاس مصر كما يشتركون في بطولة البحر المتوسط و بطولة الدول العربية ـ هذا الى جانب الارتباطات الدولية.

● و بالنسبة للتدريب .. وكان زمان يتولاه اصحاب الخبرة واكثرهم لم يدرسوا اساليبه او فنونه .. أما المدربون الحاليون فكلهم تقريبا دارسون وأمامهم الفرص مفتوحة للاستزادة عمليا ونظريا بفضل التليفزيون والفيديو والاشرطة والمراجع.

● و بالنسبة لوسائل الطب العلاجي والطبيعي .. لم نكن نعرف منها الا طب العظام ثم الحمامات الشعبية للبخار والمغطس والتدليك .. وهذه كنا نعتبرها ترفيها ! وأذكر ان الكابتن مختار التتش ـ يرحمه الله ـ كان «يتحفنا» بها مرة او مرتين في السنة .. وكان يأمر بتموين كل منا بأكلة كباب لاستكمال عملية الترفيه هذه !! والان «باسم الله ما شاء الله» المتخصصون بالالاف .. وكل نادبه «ساونا» خاصة ومغطس ومدلكون خبراء .. وأما الجانب العلاجي فان لم يكن في مصر عند المتخصصين ففي اوروبا المجال مفتوح ..!

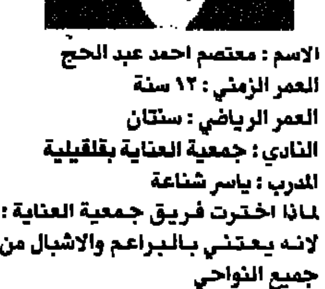
● و بالنسبة للاعبين .. ولا اقصد ان اقول ان لاعبي زمان افضل فنيا . فكل جيل له رجاله وابطاله وفنانوه ونجومه .. ولكنني أميز لاعبي زمان بحب اللعبة ذاتها و بالعزيمة والاصرار .. اذا نزل ارض الملعب ضمن فريقه فانه لا يجوز استبدال غيره به حسب اللائحة . حاليا يمكن استبدال لاعبين اثنين لسبب غير الاصابة خلال المباراة الواحدة !!

● ان الانسان اذا احب شيئا اتقنه .. و بالعزيمة والاصرار يمكن ان يصل الى القمة .. فهل يسمع هذا و يعيه ابناؤنا لاعبو هذه الايام ؟



بطاقة





الاسم : معتصم احمد عبد الحج
العمر الزمني : ١٢ سنة
العمر الرياضي : سنتان
النادي : جمعية العناية بقلقيلية
المدرب : ياسر شناعة
لماذا اخترت فريق جمعية العناية : لانه يعتني بالبراعم والاشبال من جميع النواحي
الامنية الرياضية : ان تنظر الفرق للاشبال من منظار حسن لان الاشبال الرافد الاول للفريق .
اعداد ياسر شناعة

استراحة

في مهرجان القاهرة السينمائي:
الرقابة المصرية تمنع عرض «موناليزا» لمخالفته الآداب العامة

■ القاهرة ـ منعت الرقابة على المصنفات الفنية التابعة لوزارة الثقافة في مصر عرض الفيلم البريطاني «موناليزا» الذي يمثل بريطانيا رسميا في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي المقرر اقامته خلال الفترة من ١ الى ١٥ كانون الاول المقبل بسبب مخالفته الآداب العامة.

حيث يدور الفيلم حول سائق تاكسي انجليزي يقوم بتوصيل فتاة سمراء اللون. فتجتذبه بمظهرها الغامض ونظرتها المبهمة التي تشبه لوحة الموناليزا للرسام العالمي دافنشي. فيظل يتابع خطواتها في محاولة يائسة لفهمها والتعرف على شخصيتها ولكنه كلما عرف عنها معلومة زادت غموضا.

وقد حصل بوب هولكنز بطل الفيلم على جائزة افضل ممثل في مهرجان «كان» السينماتي الدولي الاخير هذا العام والفيلم من اخراج نيل جوردان ويشارك في تمثيله الممثل العالمي مايكل كين. ومن المنتظر ان ترسل بريطانيا افلاما اخرى للمشاركة في المهرجان.

ومن ناحية اخرى تم ترشيح فيلم «صرخة امرأة» من اليونان ليكون فيلم الافتتاح للمهرجان وذلك نظرا لحضور بطلته ميلينا ميركوري وزيرة الثقافة اليونانية والممثلة العالمية كضيفة للمهرجان على ان يعرض فيلمها خارج المسابقة حيث سبق عرضه في مهرجان «كان» عام ١٩٨١.

وتوصي اللائحة الخاصة بمهرجان القاهرة بعرض الافلام المنتجة خلال العام الحالي وتجاوزا العام السابق للمهرجان فقط. بينما انتج فيلم «صرخة امرأة» منذ خمسة اعوام!

كما تصل الى القاهرة ايضا المخرجة الفرنسية الشهيرة انياس فاردا مع ٤ من افلامها القصيرة والروائية وبصحبتها زوجها المخرج «جاك ديمي» الذي يعرض عدد من افلامه ايضا.

وتتولى لجنة برئاسة الناقد مصطفى درويش اختيار الافلام الاجنبية التي تشارك في المهرجان ولجنة اخرى برئاسة المؤرخ السينمائي احمد كامل مرسي باختيار الافلام المصرية. ومن المنتظر ان يصل الى المهرجان ١٦٠ فيلما هذا العام.

ويجري الاعداد لاول مرة لاصدار مجلة يومية خاصة بالمهرجان تحت اشراف الناقد احمد رافت بهجت، تقدم تحليلا لبعض افلام المهرجان واخبار عامة ومقالات نقدية. تطبع في احدى المطابع الخاصة وذلك اسوة بالمهرجانات العالمية الاخرى. وكانت هذه المادة الاعلامية تصدر في نشرات استنسل من قبل.

الف لوحة في معرض بغداد الفني



بغداد ـ القماشة جاهزة. وكذلك الاطار. ولم يبق سوى ان يغمس الفنان فرشاته ليلون تلك اللوحة التي ابتدأ التحضير لها منذ ما يقارب العام

قاعات ولجان ودعوات وناس تذهب. وناس تجيء كلهم يجهزون هذه اللوحة الرائعة استعدادا لمهرجان بغداد العالمي للفنون التشكيلية والذي افتتح تحت شعار «الفن للانسانية».

التشكيليون من كل انحاء العالم قالوا: «بغداد اجمل لوحة» تلك اللوحة البانورامية التي تجمع كل الالوان والمواضيع الحياتية: ابتسامات الاطفال، ووجوه المقاتلين، وابتسامات البنات وعزة العمال، والمجد الذي يكلل تلك المدينة السعيدة باهلها. بل هي عروس المدن على مر الزمان...

تلك اللوحة التي تجمع فوق اديمها اليوم اكثر من اربعمائة شخصية فنية. بين فنان وناقد ومثقف في اضخم تجمع تشكيلي من نوعه في العالم. المهرجان افتتح كما كان مقررا له يوم الاحد ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٦ في القاعة الكبرى لقصر المؤتمرات وبرعاية الرئيس العراقي صدام حسين وممثله وزير الثقافة والاعلام لطيف نصيف جاسم. الذي قال في حفل الافتتاح: «ندافع عن الحياة ونبنيها ونحميها من الهجمات الهمجية التي تريد ان تغتال الطفولة والحضارة. والفن وكل قيم الحياة».

اكثر من الف لوحة ومنحوتة تمثل سبعين بلدا لمختلف الاساليب من مختلف انحاء العالم. وكما قال الفنان اسماعيل الشيخلي: «اكدنا على حرية الفنان باختيار الموضوع والاسلوب للتعبير عما يريد ....»

ممثل اليونسكو كلود بلينيه قال في كلمة الافتتاح: «ان هذا المهرجان هو حدث عالمي ويشكل انعطافة كبرى لتعزيز العلاقات بين الفنانين. ولعل اهم ما يميز قيام المهرجان هو انه يعقد فوق الارض الازلية بحضارتها. هذه الارض التي خلقت حضارات وفنون رائعة».

قبل نهاية المهرجان كانت هناك، ولاول مرة. خمس عشرة جائزة كبرى تحمل اسم «جائزة صدام للفنون» وقد توزعت الجوائز على الشكل التالي: علي طالب وشاكر حسين آل سعيد ورافع الناصري (العراق). نجا المهداوي (تونس). يوسف احمد (قطر). رشيد القريشي (الجزائر) وعدد من الفنانين الاجانب. من بينهم: ماري اسلام (بنغلاديش) مانو لافلديس (اسبانيا) كريشنا (الهند) ديفيد الميدا (البرتغال) ...



قرطاج الحادي عشر
غاب النجوم وحضر الجمهور

من اخبار ايام قرطاج السينمائية الحادية عشرة التي عقدت بين الرابع عشر والخامس والعشرين من شهر تشرين الاول في جعبتنا الكثير. فها هو يجدد هذا العام العهود التي كان قد قطعها على نفسه يوم تأسيسه في العام ١٩٦٦. مستعيدا شيئا من الصرامة والجدية اللتين كانتا مفقودتين في الدورات السالفة.

فيوم ولدت التظاهرة عشية نكسة ٦٧. كانت الغاية منها رعاية السينما العربية الجديدة الآخذة بالبروز، بفضل اعمال مخرجين من امثال يوسف شاهين وتوفيق صالح، كما ان القائمين عليه طمحوا الى ارساء اسس نظرية لهذه السينما. غير ان المهرجان بعد مجموعة من الدورات ومع تغيير مدرائه ووفق مزاج السياسات الخارجية التونسية، قرر في دورته العاشرة التحول الى «كان» عربية ـ افريقية. فشرع ابوابه واروقة فنادقه للنجوم والمشاهير. ففقدت السينما الكثير الكثير.

لا شك في ان عودة المهرجان هذا العام الى الاجتهاد مرتبط بشكل خاص بالاوضاع الاقتصادية القاسية التي تمر بها تونس. فقد دار النقاش قبل اشهر من انعقاده بين وزارتي الداخلية والاعلام حول مشروع تعليق هذه الدورة. بيد ان المدافعين عن كينونته رأوا ان عدم انعقاده هذا العام سيكون بمثابة الضربة القاضية. فقبلوا بالشروط المفروضة عليهم: قبلوا ان تخفض ميزانيته الى الثلث، كما خضعوا لمشيئة بعض الرسميين بمنع فيلم عاطف الطيب «البريء» وفي اللحظة الاخيرة. عشية الافتتاح نحي مديره الجديد توفيق بسباس من منصبه، كما ان الشائعات سرت بانه سيقال فور مغادرة الوفود البلاد. من منصبه كمدير للساتبيك (مؤسسة السينما التونسية).

هذه الاعتبارات جمعاء كانت الضريبة التي دفعتها ايام قرطاج السينمائية، كي ترى النور هذا العام. منع فيلم. وتنحية مدير وخفض ميزانية. امور خطيرة. تتحول احيانا الى احداث جسيمة غير انها الذبائح التي قدمت على معبد قرطاج السينمائي. فالمهرجان كاد الا يكون، ومن هنا تعلقنا به ودفاعنا عنه اكثر من ذي قبل. فاعجوبة وجوده وانعقاده وحضور الجمهور، اضافة الى اقامة المناقشات في بيت ابن خلدون للثقافة هي التحدي الاكبر. لذا ولهذه الاسباب ترانا نتعاطى معه وكانه عائد من الموت، ومن هنا تعلقه الشديد بالحياة وتعلقنا به.

غاب النجوم

غاب النجوم هذا العام: شيريهان وسعاد حسني ورغدة وعلي بدرخان وغيرهم، لم يمموا شطر تونس، غير ان الجمهور حضر كثيفا مجددا عهده للسينما.

لا بد من القول ان الافلام التي عرضت ضمن برامج المهرجان تعتبر عروضا استثنائية، فهذه الاشرطة قد لا تعرض في مناسبات اخرى، وذلك ما يفسر هرع المواطنين الى الصالات رغم ارتفاع مبرر في اسعار البطاقات. فالى جانب الافلام المشتركة بالمسابقة عرضت ايام قرطاج مجموعة من الافلام الاجنبية لن تجد في اغلب الاحيان موزعا محليا، كفيلم ستيفين سبيلبرغ الاخير «اللون الارجواني» وفيلم «غبار» و«سيدة الجليد».

هذا التهافت الجماهيري قد لا تفهمه النخبة المعتادة على ارتياد المهرجانات الدولية. فحين يصل محترف السينما للمشاركة بمهرجان عالم ثالثي يجد نفسه متململا ضجرا عكر المزاج، لانه سبق له وشاهد اغلب ما يقترحه عليه البرنامج.

لايام قرطاج جمهوران على الاقل: واحد متعطش لمشاهدة كل ما يقترح عليه، ومستعد للانتظار ساعات على ابواب صالات العرض. وثان مدلل يحل في تونس من باب اللياقة واثبات الوجود. فاي مقياس هو الاسلم للحكم على ايام قرطاج السينمائية؟ هل ندينه لاننا هنا باسم مراكزنا الوهمية، اما نحاول استعمال الرأفة معه؟

حين وصل رواد المهرجانات وقد شاهدوا «ريح السد» في كان، و«البداية» في عرض باريسي خاص و«اليوم السادس» على طاولة التوليف، و«الجوع» في القاهرة، اخذوا يبحثون عن اصغر المآخذ.

لحسن الحظ اننا في آن ننتمي الى الفصيلة الثانية. غير اننا لا نشاطرها الاراء دائما فمشاهدة افلام الجيدة، مرات ومرات، رياضة ضرورية لمن يحترف السينما، كما ان المشاهدات الجماهيرية من الامور الاساسية والمفيدة.

لندع المتاهات الاجتماعية والنفسية جانبا ولنتحدث عن الافلام. فكما ان الجمهور على نمطين، كذلك الافلام. بعضها اشرطة صوت وصورة لن تمنح اطلاقا لقب فيلم، واخرى افلام عن حق جديرة بالمشاهدة. الا ان الافلام بدورها قد يلتان: القاصرة والبالغة، اي انها كالاثمار. منها الشهي الناضج والاخر المضمخ بالمرارة والحموضة.

فصيلة الاصوات والصور لا تعنينا اليوم. فلا مجال هنا لقدحها ونمها، وقد بدا لنا ان الحديث عنها في غير محله مقال ايجابي متفائل، لا شك ان التراتبية هذه، وعملية تصنيف الافلام قد تزعج البعض ـ ونحن منهم ـ اذ انها ليست بدليل صحة السينما العربية ـ الافريقية، بل على العكس، فالى جانب الرديء قطفت عيوننا الجيد والاجود، ومن هنا كان استنتاجنا ان السينما في بلاد العالم الثالث قرينة الاقتصاد. فالتعريف الشائع لهذه البلاد يقوم على تناقض مفاده تعايش الغنى الفاحش والفقر المدقع، وهذا ما قد يفسر تعايش شرائط «الصوت والورة» مع الافلام ذات الطموحات السينمائية حقا.









قراءة في الافلام

سنترك «التوليفات» التي نرفض نعتها بالافلام ليدرسها علماء الاجتماع ومبعوثو الصليب والهلال الاحمرين. ولننتقل الى عالم الرخاء، عالم الترف، عالم نحلم كلنا باستيطانه ماديا ومعنويا، ذات يوم.

في الطبقات السينمائية المتوسطة الاقرب الى الفقر نجد فيلم «الراي» وهو من اخراج الجزائري سيد علي فتار. اغرب ما في الامر ان تقنيات الفيلم مصرية مائة بالمائة. وكذلك موضوعه: شاب يخرج من السجن ليحاول حل مشكلة قديمة تتلخص في تعلقه الشديد بوالدته. يغرق الفيلم في التحاليل النفسية على نمط روايات «عبير» وينتهي متفائلا بانتصار الخير على كافة الشرور.

قد لا نجرؤ على مقارنة الفيلم الجزائري بفيلم علي بدرخان «الجوع»، غير ان المخرجين متفقون كما مجموعة من اقرانهما. على ان الغلبة في النهاية للخير والطيبة. يحملنا بدرخان الى القاهرة في نهاية القرن الماضي. فيصور لنا حيا قاهريا تتنازعه «الفتوات» فيهزم ذات يوم الرجل البسيط الطيب القائد الظالم. الا ان السلطة سرعان ما تسكره فيتحول الى محتكر جشع. فتجوع المدينة. غير ان الفيلم لا ينتهي عند هذا الحد. فيثور شقيق الطاغية وتنقلب الموازين من جديد، وليحيا الحق.

هذه هي باختصار شديد قصة «الجوع» والحق يقال ان الممثلين النجوم، محمود عبد العزيز وسعاد حسني، خيبا امالنا، كما القصة الواضحة المعالم بعد مرور نصف الساعة الاول من العرض. اما العامل الايجابي ـ ولنقل الوحيد، حتى هذه اللحظة ـ فهو الصورة التي وقعها محمد عبد السميع.

«حدة» فيلم المغربي محمد ابو الوقار عرض خلال ايام قرطاج بتوليفة جديدة. تسببت ببتر بعض لقطاته. فبعد ان كان طول الشريط يناهز الساعات الثلاث، وبعد ان الح الكاتب المغربي ـ الفرنسي الطاهر بن جلون كي يعرض قبل عامين امام احدى لجان مهرجان «كان»، لعلها تنتقيه لاحدى المباريات الفرعية، وبعد ان جاءت ردات الفعل سلبية بالاجماع، حمل المخرج مقصه وارغم نفسه على التضحية ببعض اللقطات، وواقع الحال اننا خلال مشاهدتنا الاول للفيلم قبل عامين وجدنا الصبر لمتابعته حتى النهاية تاركين للمخرج مجالا كافيا للتعبير عن بنات افكاره ونبوغه وثقافته. اما خلال العرض التونسي، فلم نحتمله حتى الصورة الاخيرة، فمرة واحدة تكفي. فهمنا ادعاءاته ولم ترق لنا نظرته الجمالية المفترض فيها ان تكون خشبة خلاص «حدة» نعم «حدة» فيلم مضجر، مدع وعلى شيء من البلادة ونحن ندين هذه الصفات. ولم نكن على استعداد لتعذيب انفسنا باسم رحابه صدر ثقافية لا جدوى منها.

محير فيلم خيري بشارة «الطوق والاسورة». فبعد انتظار دام سنوات طويلة استهلكنا خلالها الدعاء والتضرع الى من بيدهم الامر، لكي يمن الذين يمسكون بمقادير الانتاج السينمائي بما يتيح لبشارة اخراج فيلم جديد. وضع مخرجنا يده بيد حسين القلا وكان الفيلم الذي شاهدنا بلهفة في ايام المهرجان الاخيرة.

«الطوق والاسورة» فيلم لا يحمل في الظاهرة ادعاءات كبيرة، بل ان مخرجه يحاول تبسيط الامور ليفهمها المصري العادي وذلك بغية عدم التسبب بكارثة مالية ترهق ميزانية منتجه. غير انه للاسف الشديد لم يستطع اقناعنا بما فيه الكفاية وبما تشفع له سنوات البطالة الطويلة، لا شك ان الفيلم متفوق على معدل ما تنتجه السينما المصرية، ولا شك ايضا ان لمخرجه شخصية متميزة ونظرة الى السينما لا علاقة لها بما عهدناه او نعهده ـ غير ان خوف خيري بشارة من المضمون السياسي او الاجتماعي قد حول عمله الى صفحة ملساء ـ تماما كجيد شيريهان ـ وابتسامتها الاعلانية الخاوية ايضا، يصعب تناول الفيلم ببضعة اسطر. غير ان هذا الانطباع، ولئن كان الاول، فهو مبرم لانه كذلك.

جنبا الى جنب مع الفيلم المذكور يندرج فيلم السوري سمير نكرى «وقائع العام المقبل» على طرافة حبكة الفيلم التي تروي قصة شاب موسيقي يعود الى وطنه لتاسيس فرقة موسيقية فيرتطم بالحواجز البيروقراطية، يبدو لنا ان نكري قد توسع واطال في شرح موضوع بديهي يكاد كل مواطن عربي او عالم ثالثي يعرف وقائعه بالتفصيل. ولكن، ليت الامر اقتصر على ذلك. ففي الرواية والاخبار والسرد متع لا يعترض عليها احد. ولكن ماخذنا الاول والاخير على الفيلم المذكور هو حرماننا هذه المتعة. الى ذلك ورغم قولنا السابق فيسعنا المرور دون التنويه بجودة نائلة الاطرش وطرافة دورها وقد ادت الدور النسائي الثاني في الفيلم فاجادت وتميزت.

الافلام الافلام ...

عن الافلام لا بد لنا ان نفتتح حديثنا بيوسف شاهين. فاجانا «اليوم السادس» لا بل انه اعاد الينا شاهيننا الذي نحب. فبتتبعه الامين لرواية اندريه شديد توصل الى التفرغ لشيئين: ادارة الممثلين والاهتمام بجمالية الصورة.

محسن محيي الدين. ذو الحضور الدائم. تقمص دوره على اكمل وجه، وكذا فعلت داليدا، رغم انتقاد بعض النقاد المصريين ـ العروبيين ـ بالطبع لها. فقد اعطت الفرنسية الشقراء بعدا دراميا. لا ميلودراميا للشخصية. فلو ادت محسنة توفيق الدور لهطلت الدموع مدرارة. شاهين الشاب، المسلي، الطفل، الناضج المتواضع عاد الينا. لم يبكنا، ولم يعطنا دروسا في التاريخ وفي الحروب، ولا بضرورة الحوار بين الشرق والغرب والشمال والجنوب. فهنيئا له ان عدل عن «صبيانيته» الروحية وعاد. وان متاخرا بعض الشيء، الى سن الرشد.

عرض فيلم شاهين خارج المسابقة. لا لخشيته من التبارز مع من هم اقل منه تجربة. ولكن عن رغبة حقيقية بالافساح في المجال للجيل الجديد، جيل بدأ يبرعم ويتفتح.

قبل الحديث عن حدث المهرجان الحقيقي لا بد لنا من التوقف عند فيلم لم تتح لنا فرصة مشاهدته وهو «طاحونة السيد فابر» للجزائري احمد الراشدي الذي افتتح به المهرجان، وقد اثنى عليه كل من شاهده، اما مخرجه فقد احتج على الجائزة الثانية التي منحت له زاعما انه يستحق الاول.

حضر صلاح ابو سيف المهرجان كي يقدم «البداية» والفيلم جدير بالمشاهدة لاسم مخرجه ولطرافة بعض اللقطات. ولئن كان بالمقدور اسداء العديد من الملاحظات حول معالجة المخرج لموضوعه.

حجر زاوية المهرجان «ريح السد» حظي باستقبال صحفي واسع. فقد وصلت اصداء عرضه في «كان» وفي تورمينا وفي فالنسيا حيث نال النخلة الفضية. الى كافة البلاد العربية. واخذ المحللون يعلقون عليه قبل مشاهدته. بعضهم كتب ليطلب من زملائه التريث اما البعض الاخر فقد سمح لنفسه بشن هجوم عنيف.

ليلة العرض احتشد الجمهور ساعات طويلة قبل الموعد امام صالة «الكوليزه» وبدأ التدافع والصراخ. فالكل يريد الدخول والصالة لا تتسع للجميع، وحين حان موعد اطلاق الصور الاول. كان بعض الجمهور ما يزال واقفا متاملا الدخول. فقررت ادارة المهرجان تنظيم عرض اضافي في الليلة نفسها وهذا الترتيب سابقة في تاريخ المهرجان. صفق الجمهور طويلا للفيلم بعد مشاهدته. صفقوا لنوري بوزيد ولممثليه. صفقوا للجرأة والصدق اللذين طبعا الفيلم بسيماتها

ينتهي مهرجان قرطاج فتزال اثار هذا اللقاء عن جدران شوارع العاصمة، ويبقى منه انه رغم الازمة، لا بل الازمات، استطاع ان يحقق ما لم تنجح به لقاءات اقليمية كثيرة، استطاع ان يعقد في تونس اولا.. ان تشرع ابوابه لمخرجين من افاق شتى وان تشجع لجنته التحكيمية فتمنح جائزتها الاولى لافضل الافلام التي عرضت.

لمرة، نتخلى عن المعارضة وندع المعارضين لشانهم، وننتقل الى معسكر الموالاة.

حظك اليوم

* الحمل: ٢١ آذار ـ ٢١ نيسان

لن تحصل على شيء الا بمجهودك وكفاحك فبعض التضحيات تكون ضرورية احيانا. لا تستسلم للتشاؤم او الاحكام القاسية من المحيطين بك.

* الثور: ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار

عملك يتطلب منك اقصى جهد لليقظة وحضور الذهن. اعطي افضل ما عندك وحسن علاقتك مع الزملاء في العمل.

* الجوزاء: ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران

تحسن ملموس في رصيدك راجع الى توفيرك. لا تقرض شيئا لانك بحاجة الى امكانيات مالية كبيرة في المستقبل القريب.

* السرطان: ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

ابتعد عن اقامة العراقيل في علاقاتك العاطفية. يتوجب عليك ان تعيش الحياة بكل اعماقها وتاخذ الامور ببساطة

* الاسد: ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب

لا تجعل التعقيدات صفة دائمة لتدبير امورك. بعض الاعمال تعكر مزاجك اقترب اكثر من الاسرة فهي مصدر سعادتك الدائمة

* العذراء: ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول

لا زلت تعطي بعض الصداقات اهمية لا تستحقها. لا تقبل صداقة جديدة وانظر الى الامور من زاوية اخرى

* الميزان: ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول

فرصك في التنقل قليلة هذا الاسبوع بالرغم من رغبتك في الابتعاد عن الجو الذي تعيشه. لا تنظر بمنظار اسود للحياة.

* العقرب: ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني

استمرارك في ارهاق نفسك يعرضك لوعكة صحية. اهتم اكثر بصفاءك الداخلي في محاولة للتخلص من توتر اعصابك.

* القوس: ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول

دراستك وابحاثك تسير في طريق النجاح المرسوم. مارس النقد الذاتي قبل ان تقرر اي موقف فهذا لصالحك.

* الجدي: ٢٢ كانون الاول ـ ١٩ كانون الثاني

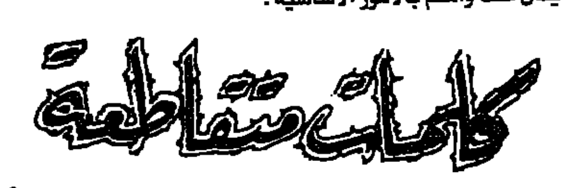
حاول ان تنسى اساءات الغير ولا ترجع الى الذكريات المؤلمة. قلل من المعارضة والغيرة واقبل الحوار الجديد فهو ينسيك همومك.

* الدلو: ٢٠ كانون الثاني ـ ١٨ شباط

طباعك تتغير بدون ادنى مبرر. وتنازلك عن العادات السيئة شرط للتفاهم مع شريك الحياة الاساسي.

* الحوت: ١٩ شباط ـ ٢٠ آذار

مشكلة عائلية تطورت بسبب الاهمال. لا تحاول الاستماع الى كل ما يقال عنك واهتم بالامور الاساسية.



كلمات متقاطعة

اعداد: انطون منصور ميلاني ـ رام الله ـ بيرزيت

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢	●								
٣									
٤			●						
٥									
٦									
٧						●			
٨									
٩									●

افقي: ـ

١ ـ لاعب تنس اميركي معروف. ٢ ـ ممثل عربي مصري معروف (معكوس) ٣ ـ اسم اغنية قديمة للمطربة صباح (معكوسة) ٤ ـ بمعنى صحيح مئة بالمئة ـ حرفان مختلفان ـ قدم من بعيد. ٥ ـ اسم عاصمة افريقية جنوبية ٦ ـ حروف مختلفة ـ اسم مدينة فرنسية مشهورة ٧ ـ حلق في الهواء (معكوسة) ـ الاسم الاول لزعيم فلسطيني ـ حرف ٨ ـ كلمة تستعمل للاستثناء ـ دولة في اميركا الوسطى ـ بمعنى خدع بالكلام ٩ ـ اعقد اتفاقية بين طرفين ـ اسم علم مؤنث (معكوسة).

عمودي: ـ

الاسم الاول والاخير لكاتب وروائي فلسطيني معروف جدا ٢ ـ فيلم عربي من بطولة عادل امام (معكوسة) ٣ ـ ممثلة عربية سورية مشهورة ٤ ـ نقيض حلو ـ عكسها اسم علم منكر ـ عمل الخير والاحسان ٥ ـ حرف علة ـ موسيقار وملحن عربي مصري (معكوسة) ٦ ـ حرف ـ موسيقار وملحن عربي معروف (ناقصة اول حرف) ٧ ـ نشتاق الى الاحباب ـ قرية فلسطينية قرب نابلس ٨ ـ من الاشهر الميلادية (معكوسة) ـ اسم اغنية لعبد الحليم حافظ (معكوسة) ٩ ـ حرف عطف ـ قرية فلسطينية قضاء نابلس ـ اغنية للمطربة طروب.

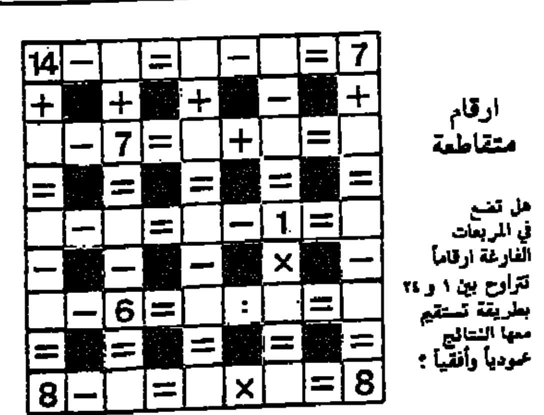
حل المربع السابق:

عمودي:

١) نعيمة عاكف ٢) امينة صبري ٣) بيرد (معكوسة) اكوا (معكوسة) ٤) يا ـ روما ـ لو (معكوسة) ٥) ملة (معكوسة) ـ اريك ـ م ٦) رفح (معكوسة) ـ سنجل ـ د ٧) نبيلة كرم (معكوسة) ـ ر ٨) زاهي ارملي ٩) هـ ـ ليلى محمد.

افقي:

١) نادية حمزة ٢) عمر الفرا ـ ل ٣) ي ي ي ـ كرم (معكوسة) ـ كرم مطاوع ـ هي ٤) منبر ـ سهيل ٥) هـ ـ هـ ـ شوان لاي (ناقصة اول حرف) ٦) عصام رجي ـ رم ٧) ابواي ـ لب ـ مخ ٨) كركوك ـ نلم ٩) ف ـ ريال مدريد (ناقص اول حرف).



ارقام متقاطعة

هل تضع في المربعات الفارغة ارقاماً تتراوح بين ١ و ٢٤ بطريقة تستقيم معها النتائج عمودياً وأفقياً؟

صحيفة بريطانية :
فعنونو زار الاتحاد السوفياتي قبل ان يصل الى استراليا

● لندن ـ تواصل الصحف البريطانية متابعة قضية الخبير النووي الاسرائيلي مردخاي فعنونو والذي كشف اسرار اسرائيل النووية. فقد ذكرت مصادر صحفية لندنية امس بان فعنونو سافر الى الاتحاد السوفياتي قبل ان يصل استراليا ويتم التحقيق معه حاليا في اسرائيل حول المعلومات التي قد يكون سلمها للسوفيات حول قدرات اسرائيل في المجال النووي.

وقالت صحيفة «الستاندرد» البريطانية بانه تم التحقيق مع فعنونو وهو لا يزال في لندن حول علاقاته مع الاتحاد السوفياتي واضافت بان جهاز الموساد الاسرائيلي يلاحق حاليا شخصا عربيا على ما يبدو كان قد شارك فعنونو في السكن وكانت له علاقات مع المخابرات السوفيتية.

ونقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس عن مصادر صحفية لندنية قولها بان مردخاي فعنونو قد توقف لمدة في موسكو وهو في طريقه من اوروبا الى الشرق الاقصى واكد طاقم صحفي تابع لصحيفة «الصنداي تايمز» ويتابع تطورات قضية فعنونو هذا الخبر ومع ذلك فقد صرح مراسل «الصنداي تايمز» بانه ليس هناك اساس للشك بان فعنونو قد سلم السوفيات فعلا معلومات كانت بحوزته. وقال بان فعنونو كان يحمل «فلمين» غير صحفيين ولم يفتحهما الا بعد ان تقابل مع الصحفي من امريكا الجنوبية اوسكار غاردو.

وقالت صحيفة «الستاندرد» البريطانية بان التحقيق مع فعنونو حول علاقاته بالسوفيات بدأ وهو لا يزال في العاصمة البريطانية. وقالت الصحيفة بان هذه التفاصيل تفسر عملية البحث الجارية حاليا في بريطانيا عن شخص اخر «عربي على ما يبدو» كان يسكن مع فعنونو وكان على اتصال مع المخابرات السوفياتية وكان قد اختفى فور نشر المعلومات عن فعنونو.

ومن ناحية اخرى قالت مصادر قضائية في اسرائيل امس بأن فعنونو سيتهم على ما يبدو بتهمة الخيانة ومن المتوقع ان يصدر بحقه حكما بالسجن المؤبد.

ليبيا تشيد بادانة الجمعية العامة للامم المتحدة للغارة الامريكية

باريس ـ ا ف ب ـ ذكرت وكالة الجماهيرية للانباء امس ان ادانة الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول للغارة الامريكية التي شنت على ليبيا في ١٥ نيسان الماضي تعد هزيمة سياسية منيت بها الولايات المتحدة ونصرا ساحقا لليبيا على الساحة الدولية.

فقد اعتمدت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول قرارا يدين الغارة الجوية الامريكية طلبت فيه من الولايات المتحدة ان تنبذ التهديد باستخدام القوة في تسوية خلافاتها مع ليبيا. ومما يذكر ان هذا القرار الذي تبنته ٢٧ دولة وليبيا تم الموافقة عليه باغلبية ٧٩ صوت مقابل ٢٨ صوتا مع امتناع ٣٣ دولة عن التصويت.

واشاد معلق الوكالة الليبية بهذا القرار الذي اعتمد باغلبية ساحقة والذي يدل على الاجماع العربي الافريقي بصدده.

وقال اخيرا ان هذا النصر الذي حققته الجماهيرية سيحدث بلا ادنى شك قلبا جذريا للاوضاع داخل الامم المتحدة وسيؤدي الى انتهاء نفوذ وهيمنة امريكا على الامم المتحدة.

خمسة قرارات للجمعية العامة للامم المتحدة بشأن ناميبيا

نيو يورك ـ الامم المتحدة ـ ا.ف.ب ـ انتهت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول من بحث مسالة ناميبيا واتخذت خمسة قرارات يدين العديد منها بشدة جنوب افريقيا لاحتلالها غير المشروع لاراضي ناميبيا ورفضها منحها الاستقلال الفوري لناميبيا.

ويؤكد اهم قرار من هذه القرارات يحتوي على ٧٩ بندا ان منظمة شعب جنوب غربي افريقيا سوابو تعد الممثل الحقيقي والوحيد لشعب ناميبيا. وقد تمت الموافقة على هذا القرار باغلبية ١٢٠ صوتا وامتناع ٣٦ صوتا عن التصويت. ولم تصوت اي دولة ضد القرار.

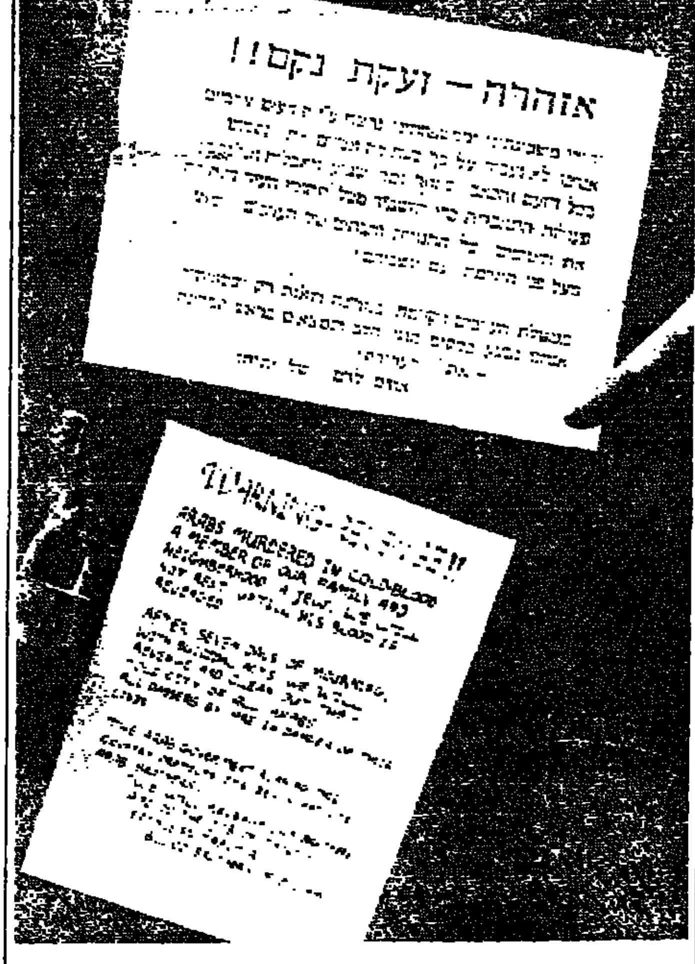
ومعظم الدول التي امتنعت عن التصويت دول غربية ترفض الاعتراف بالكفاح المسلح لمنظمة سوابو وتعتبر ان هذا القرار بجعله منظمة سوابو الممثل الوحيد لشعب ناميبيا يحكم مسبقا على نتائج الانتخابات القادمة في ناميبيا.

وقد نجحت الولايات المتحدة خلال عملية التصويت عن طريق اقتراعات منفصلة باغلبية الثلثين في التوصل الى سحب كل اشارة مباشرة لها او بريطانيا او لاسرائيل.

في ذمة الله

- حامد حباية الكسواني
- عبد الله حسين الجر من قرية الخيرية
- هناء محمد عبد القادر صباح من بيت ولا ـ الخليل
- حليمة عبد الرحمن البنا من الساقرية

■□■ رحمهم الله جميعا ■□■



● ملصقات لليهود المتطرفين بالبلدة القديمة تحذر المواطنين والسياح الاجانب بانهم ستقوم بتنظيف البلدة من العرب وهدم جميع منازلهم ومحلاتهم التجارية.

مبارك يهدد باستخدام الجيش ضد المعارضة في مصر

● القاهرة ـ قال المراسل السياسي لصحيفة الاهالي القاهرية مؤخرا بان الرئيس المصري حسني مبارك هدد باستخدام الجيش ضد المعارضة في مصر خلال لقاء مع محرري الصحف والمديرين العامين للصحف المصرية الرسمية.

ويقول هذا الصحفي المصري بان الصحفيين في مصر فوجئوا بتهديد مبارك هذا باعتبار انها المرة الاولى التي يوجه فيها مبارك الاتهامات لهذه الدرجة ضد المعارضة.

وقال بان الصحف المصرية لم تنشر عن التهديد لكن الامر انتشر بين الصحفيين والاوساط السياسية.

وكان مبارك يرد على سؤال مدير مركز الابحاث الاستراتيجية التابع لصحيفة الاهرام حول انعدام وجود تمثيل لاحزاب المعارضة في المجالس التشريعية.

وتحدث مبارك بنغمة هجومية حادة ضد احزاب المعارضة واستهزأ بقادتها.

وقال مبارك بان ١٥ شخصا فقط يسيطرون على هذه الاحزاب وهؤلاء حسب قوله يستخدمون احزابهم لاغراضهم الشخصية ويحصلون على تمويل لاحزابهم من مصادر خارجية.

واضاف بانه لا يقرأ صحف المعارضة لان ٩٠٪ من موادها هي مواد كاذبة !

رئيس بنغلاديش يعتزم حضور مؤتمر القمة الاسلامي القادم بالكويت

دكا ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي في دكا ان الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس الدولة في بنغلاديش سيحضر مؤتمر قمة الدول الاسلامية الذي يعقد في الكويت اعتبارا من ٢٦ كانون الثاني القادم.

وتعد بنغلاديش احدى الدول الخمس والاربعين الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي التي يوجد مقرها في جدة. وكان اخر مؤتمر قمة اسلامي وهو الرابع من نوعه قد عقد في المغرب عام ١٩٨٤.

ايطاليا تؤكد مجددا احترام الحظر المفروض على بيع السلاح لايران

روما ـ ا ف ب ـ اكدت رئاسة مجلس الوزراء الايطالي في بيان لها صدر مساء امس الاول ان الحظر المفروض على صادرات الاسلحة الى ايران والعراق قد احترم بصورة جوهرية منذ عام ١٩٨٤ ولم تقم اية هيئات عامة بالتستر على اي تهريب غير مشروع.

ويجيء هذا النفي في بداية الازمة الحكومية التي اثارتها قضية توريد الاسلحة الامريكية الى ايران عبر ايطاليا حسبما قيل. وقد رفض بعض اعضاء الاغلبية في مجلس النواب حيث الاقتراع سري ميزانية الدفاع المقدمة من الوزير جيوفاني سبادوليني زعيم الحزب الجمهوري.

ثم عقد الوزير بعد ذلك اجتماعا مطولا مع بتينو كراكسي اشتراكي رئيس مجلس الوزراء الذي اقنع سبادوليني بالعدول عن الاستقالة.

ولكن في حديث لصحيفة لاستامبا اتهم رينو فورميكا وزير التجارة الخارجية اشتراكي صباح امس الاول الولايات المتحدة باستخدام ايطاليا لعمليات تهريب قذرة. وقال ان ايطاليا لا تفرض رقاب على الاسلحة التي تدخل في شبه الجزيرة والمخصصة لقواعد حلف شمال الاطلسي.

المشير ابو غزالة يجري سلسلة من المحادثات في واشنطن

واشنطن ـ اجرى المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري يوم امس سلسلة من الاتصالات مع كبار اعضاء الكونغرس الاميركي لشرح السياسة التي تنتهجها مصر في مواجهة المشاكل الاقتصادية والحصول على تأييدهم لطلب مصر الخاص بتخفيف عبء الديون العسكرية.

وكان الرئيس الاميركي رونالد ريغان قد اعرب خلال اجتماعه امس الاول مع المشير ابو غزالة عن تفهم الحكومة الاميركية وتعاطفها الكامل مع هذا الطلب.

بدء تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين لندن وطهران

لندن ـ ا ف ب ـ اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس الاول ان بريطانيا قبلت اعتماد آخونزاده باستي القائم بالاعمال الايراني الجديد في بريطانيا الذي سيتولى مهام منصبه في ختام الاسبوع.

ويضع هذا القرار حدا لفترة طويلة من الجمود الدبلوماسي الكامل بين لندن وطهران اللتين لا تتبادلان سوى حد أدنى من العلاقات الرسمية منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

ويأتي هذا القرار بينما تستانف بريطانيا محادثاتها شبه الرسمية مع الايرانيين بشان تزويد هذا البلد بمعدات عسكرية او شبه عسكرية مثل سيارات الجيب لاندروفر او قطع غيار دبابات. وكانت بريطانيا قد جمدت هذه المحادثات منذ عام ١٩٧٩.

وقد وجهت الى مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية اسئلة عديدة امس الاول في مجلس العموم بشأن هذه الاتصالات فاكدت ببساطة ان هناك عقودا تحتوقيعها ودفع قيمتها في عهد الشاه.

ويحل القائم بالاعمال الايراني الجديد في لندن محل سيد جلال ساداتيان الذي يعود الى ايران. وفي كانون اول ١٩٨٥ رفضت لندن اعتماد البديل الذي عين في ذلك الوقت وهو حسين مالوكي لان البريطانيين ياخذون عليه قيامه بدور كبير في طهران في عملية احتجاز الرهائن الامريكيين في تشرين ثان عام ١٩٧٩.

وقد رفض الايرانيون بعد ذلك اعتماد ممثلين دبلوماسيين بريطانيين جديدين.

واوضحت وزارة الخارجية البريطانية اليوم الخميس ان لندن اقترحت اسمين على الايرانيين بمناسبة مغادرة ساداتيان وقدوم خلفه الى العاصمة البريطانية.

ومنذ عام ١٩٨٠ انخفض التمثيل الدبلوماسي للندن في ايران بشكل كبير ولا تضم البعثة البريطانية هناك سوى ١٣ دبلوماسيا يمثلون قطاعا للمصالح البريطانية داخل سفارة السويد.

وزير المحاربين القدامى اليوغسلافي يزور دمشق

دمشق ـ ا.ف.ب ـ وصل ايليا فاكيتش وزير المحاربين القدامى اليوغسلافي مساء امس الاول الى دمشق في زيارة لسوريا تستغرق بضعة ايام.

وعلم من مصدر رسمي ان فاكيتش احد رئيسي اللجنة السورية اليوغسلافية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني سيسلم عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا رسالة من برانكو فيكوليتش رئيس وزراء يوغسلافيا.

ويرافق الوزير اليوغسلافي ايليا ماريانوفيتش محافظ بنك التنمية اليوغسلافي.

شامير يستقبل الصحفي المصري حسن فؤاد

تل ابيب ـ اجتمع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي امس بالصحفي المصري حسن فؤاد من جريدة «الأهرام» القاهرية.

وقال فؤاد ان البحث خلال الاجتماع تمحور حول العلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل وطرق دعمها والجهود المشتركة من اجل التوصل الى السلام الشامل.

واشار فؤاد ان شامير اكد التزامه بكل الاتفاقات والوعود والمواثيق التي عقدت بين اسرائيل ومصر في السنوات الاخيرة.

رابين : الاتحاد السوفياتي لم يغير سياسته من اسرائيل

● كوبنهاجن ـ صرح اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي يوم امس ان اسرائيل لم تتلقى اي تلميح من الاتحاد السوفياتي يوحي منه ان زعماء الكرملين يعتزمون تغيير سياستهم ازاء اسرائيل.

واوضح رابين في تصريح لصحيفة «بيرلنيسكا» الدنماركية ان الاجتماع الذي عقد بين شمعون بيرس وادوارد شيفرنادزي وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في هلسنكي مؤخرا لم يسفر هو الاخر عن تغيير جوهري في العلاقات السوفياتية ـ الاسرائيلية.

اتفاق بين السودان وصندوق النقد الدولي حول الاصلاح الاقتصادي

الخرطوم ـ ا.ف.ب ـ اعلن بشير عمر فضل الله وزير مالية السودان ان حكومة السودان وصندوق النقد الدولي توصلا امس الاول الى اتفاق حول الخطوط العريضة لبرنامج الاصلاح الاقتصادي الذي اعدته السودان.

وذكر بشير في تصريح ادلى به للصحف ان الجانبين اتفقا في ختام جلسة المفاوضات التي انعقدت امس الاول على ضرورة زيادة الانتاج وخفض نفقات القطاع العام والحد من واردات السودان.

ومن جهة اخرى اكد وزير مالية السودان ان ممثلي صندوق النقد الدولي ابدو تفهما ازاء الحجج التي تعلل بها السودان لعدم الغاء الدعم الخاص بالسلع الاساسية. وذكر الوزير انهما وافقا على خطة التنمية التي اعدتها الحكومة السودانية والتي يتعين تطبيقها في فترة قوامها اربعة اعوام في اطار الاصلاح الاقتصادي.

الحكم باعدام تونسي قتل زوجته وعشيقها في المحكمة

تونس ـ ا.ف.ب ـ علم امس في تونس ان حكما بالاعدام صدر ضد رجل بوليس تونسي لانه قتل زوجته وعشيقها بالرصاص في شهر ايلول الماضي اثناء انعقاد جلسة محكمة الجنح في تونس العاصمة التي كانت تنظر قضية الزنا التي رفعها رجل البوليس ضدهما.

وقد اصدرت الدائرة الجنائية بمحكمة استئناف تونس مساء امس الاول حكم الاعدام شنقا ضد عمر الجهادي ٣٠ عاما الضابط في كتيبة الامن العام لانه قتل مع الترصد وسبق الاصرار زوجته فوزية ٢٩ عاما برصاصة في عينها وعشيقها مراد ٢٢ عاما برصاصة تحت اذنه.

وقد استجابت المحكمة في ذلك لمرافعة النيابة العامة التي اعتبرت هذه الجريمة المزدوجة متعمدة مع سبق الاصرار رغم انكار المتهم الذي كان يرتدي الملابس المدنية ويحمل سلاحا في قاعة محكمة الجنح وكان سلاح الخدمة مشحونا بست رصاصات وفقا لتقارير الجلسة.

بلبلة بالاوساط السياسية الامريكية بشان صفقات الاسلحة

ماكفرلين : الاتصال مع ايران غلطة كبيرة
وزير العدل الامريكي يطلب تفسيراً من البيت الابيض

واشنطن - ا ف ب - بدأ الكونغرس امس جلسات استماع هامة جدا بشان مبيعات الاسلحة الامريكية السرية الى ايران في الوقت الذي يتبادل فيه المستشارون الرئيسيون للرئيس رونالد ريغان تبعة الازمة.

ولا تزال صحف الساحل الشرقي العنيفة للغاية حتى الان تطالب بصورة متزايدة براس كل من دونالد ريغان وجون بواندكستر وهما اثنان من المعاونين الرئيسيين للرئيس ريغان . ودعت صحيفة (واشنطن بوست) و(صحيفة نيو يورك تايمز) الرئيس الامريكي الى تنظيم الاوضاع داخل بيته الابيض بعد العملية الايرانية التي وصفتها صحيفة العاصمة الفيدرالية بانها عملية فاشلة ومهزلة.

ويتبادل المسئولون الامريكيون الرئيسيون في الوقت نفسه وبصورة متزايدة مسئولية ما حدث ونكرت صحيفة نيو يورك تايمز ان مسئولي البيت الابيض كانوا مذهولين امام التصريحات الغريبة لروبرت ماكفرلين مستشار الرئيس ريغان السابق الذي يصف الان عملية كان احد الاطراف الرئيسية فيها بانها خطا.

وصرح روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي سابقا بان زيارته لايران لاجراء اتصالات مع المعتدلين من الزعماء الايرانيين بهدف اطلاق سراح رهائن امريكيين كانت غلطة لم يتصورها ولم يدرك نتائجها وانه يتحمل وحده نتائج هذه الغلطة.

واضاف انه لم يكن يتصور رد الفعل السلبي الذي ابداه الشعب الاميركي وعدد من الزعماء الاميركيين بهذه الخطوة.

ونكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس انه صدر رد فعل شديد من جانب دونالد ريغان سكرتير البيت الابيض ازاء تصريحات ماكفرلين .

ونكرت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» امس ان اشارة الضوء الاخضر التي اعطيت لاسرائيل في عام ١٩٨٥ لارسال اسلحة الى ايران ترجع الى مبادرة من مسؤول اميركي على مستوى اقل لم تكشف النقاب عن هويته . واضافت الصحيفة التي اكدت انها إستقت هذا النبا من مسؤول كبير بالادارة ان الرئيس لم يكن على علم وقتذاك بابرام اسرائيل لمثل هذه الصفقة .

من جهة اخرى أعرب ادوين ميز وزير العدل الاميركي عن اعتقاده امس الاول بأن تفسيرا كاملا بقدر المستطاع من البيت الابيض بصدد مبيعات السلاح لطهران هو الحل الوحيد لانهاء الجدل الدائر بينه وبين الكونغرس بصدد هذه القضية .

غير ان ميز رفض الادلاء باي تعقيب بصدد شرعية قرار الرئيس الخاص بتسليم أسلحة الى ايران دون ابلاغ الكونغرس .

واكد جيم رايت رئيس مجلس النواب مساء امس الاول أن الولايات المتحدة سلمت الى ايران ٢٠٠٨ صاروخا مضادا للدبابات من طراز تو و ٢٣٥ صاروخا ارض/جو من طراز هوك .

الدنمارك قلقة بشان الصفقة

وعلم من مصدر رسمي في كوبنهاغن امس ان اوف ايلمان جنسن وزير الخارجية الدنماركي الليبرالي يعتزم مناقشة مسالة مبيعات الاسلحة الاميركية الى ايران مع زملائه في المجموعة الاقتصادية الاوروبية يوم الاثنين القادم .

واضاف امام اللجنة التنفيذية بالبرلمان بأن هذه المسالة تثير قلقا بالغا وانه ينبغي علينا بحث سير هذه العملية عن كثب .

ونكرت مصادر حكومية في كوبنهاغن ان التصريحات التي ادلت بها الولايات المتحدة بصدد توريدات الاسلحة الى ايران قد تثير ريبة مشروع تجاه سياسة واشنطن في مجال مكافحة الارهاب وقد تعمل على اضعاف التعاون بين الولايات المتحدة والسوق المشتركة بهذا الشان.

باريس تنفي دخولها بالصفقة

كما نفت وزارة الخارجية الفرنسية ضمنا امس المعلومات التي نشرتها امس صحيفة لوس انجلوس تايمز الاميركية واشارت الى انه بالاضافة الى الولايات المتحدة توجد دول اوروبية عديدة من بينها فرنسا باعت اسلحة الى ايران خلال الاشهر الاخيرة .

ونكر متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا اكد مرارا ان فرنسا لا تبيع اسلحة الى طهران . ورفض المتحدث الادلاء باي تعليق اخر.

ايران دفعت ١٢ مليون دولار مقابل الاسلحة الامريكية

واشنطن - ا ف ب - صرح جيم رايت زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس النواب بان ايران دفعت اكثر من ١٢ مليون دولار مقابل الاسلحة التي اشترتها من الولايات المتحدة ونكر ان عدة دول اخرى غير الولايات المتحدة واسرائيل قامت بنقل اسلحة الى طهران.

وصرح رايت اثر شهادة في جلسة مغلقة لوليام كاسي مدير وكالة المخابرات الامريكية امام لجنة تابعة للمجلس للصحفيين بان عمليات التسليم اجرتها هذه الدول التي لم ينكر اسماءها لم تكن مرتبطة بالضرورة بجهود الولايات المتحدة لتحسين علاقاتها مع طهران واطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان.

في تقرير للتلفزيون البريطاني
اسرائيل كانت وراء صفقة الاسلحة الضخمة لايران

■ لندن - بثت شبكة التلفزيون البريطانية المستقلة الليلة قبل الماضية تقريرا شاملا عن نشاطات تهريب السلاح الى ايران وجاء في هذا التقرير بان اسرائيل هي التي كانت وراء صفقة السلاح الضخمة لايران والتي تبلغ قيمتها اكثر من مليار دولار والمتورط فيها الجنرال الاسرائيلي برعام واسرائيليين اخرين حيث لا زالت المحكمة الاميركية تنظر في قضيتهم .

ويصف التقرير كيف امكن لسلطات الجمارك الاميركية ان تلقي القبض على مجموعة دولية من المهربين كانت تعتزم تهريب السلاح بكميات ضخمة الى ايران حيث كان يمثل اسرائيل في هذه الشبكة كلا من الجنرال الاسرائيلي برعام واثنين من عائلة ايزنبرغ .

ويؤكد التقرير التلفزيوني هذا بان ابناء عائلة ايزنبرغ قالوا بواسطة محاميهم «نيل هوروفيتش» بانهم استخدموا كواجهة في صفقة سلاح حظيت بمصادقة حكومتي اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية.

وجاء في التقرير بانه تبين ان سلطات الجمرك الاميركية عملت ومنذ البداية على تصوير جميع مراحل هذه الصفقة والتي لم تتم فعلا . وقد استخدمت في السلطات عميلا سريا لها يدعى سايروس هاشمي والذي انتحل شخصية السمسار الايراني الذي يرغب بشراء هذه الاسلحة من اجل بلاده .

ويفيد التقرير بان اسرائيل دخلت الصورة في هذه الصفقة في مرحلة لاحقة وكان من المفروض ان تشمل هذه الصفقة ٢٠٠ دبابة من نوع تي ٥٤ وتي ٥٥ وكذلك ٦٩ دبابة من نوع تي ٦٢ ومدافع من عيار ١٠٥ ملم و٤٦ طائرة سكايهوك .

وجاء في تقرير التلفزيون البريطاني ايضا بانه كان لوزارة الدفاع الاسرائيلية مصلحة خاصة ومهمة في بيع السلاح الفائض لديها .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون ٢٨٩٨٨١ - ٢٨٨٨٨٢ ص.ب ١٩٩٤٥
تلكس ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٢٧٣٠٠٨
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس - الشيخ جراح
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

تتمات

كهانا : - بقية

مباشرا عندما يتحدث كاهانا عن قدرات اسرائيل النووية ويهدد بها الدول العربية من خلال التليفزيون الامريكي.

الجمعية العامة - بقية

والديمقراطي في الاراضي المحتلة.

ويدين نص القرار الرابع ضم اسرائيل للاراضي المحتلة وانشاء مستوطنات جديدة والتعدي على الملكيات العربية وكذلك عددا من الاعمال التي تمارس ضد الفلسطينيين . وتمت الموافقة على هذا القرار باغلبية ٩٣ صوتا مقابل ٢ الولايات المتحدة واسرائيل وامتناع ٣٥ عن التصويت.

وتمت الموافقة على نص القرار الخامس باغلبية ١٠٥ أصوات مقابل صوت واحد اسرائيل وامتناع ٢٢ عن التصويت . ويطالب هذا القرار بان ترفع فورا الاجراءات غير القانونية التي اتخذتها سلطات الاحتلال العسكرية الاسرائيلية وكذلك اطلاق سراح عدد من الشخصيات الفلسطينية الهامة.

ويدين القرار السادس اسرائيل بشدة لرفضها احترام قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة . وتمت الموافقة على نص هذا القرار باغلبية ١١٤ صوتا مقابل صوت واحد / اسرائيل / وامتناع ستة عن التصويت.

كما يدين القرار السابع والاخير ممارسات اسرائيل ضد الطلبة الفلسطينيين واغلاق الجامعات والمدارس . وقد تمت الموافقة على هذا القرار باغلبية ٩٤ صوتا وامتناع ٢ اسرائيل والولايات المتحدة عن التصويت.

اتساع حملة - بقية

الاتحاد الدولي لحقوق الانسان - فرع فرنسا للتضامن مع الزميل أكرم.

وبهذا الصدد ارسل الاتحاد الوطني للصحفيين الفرنسيين يوم السادس من الشهر الحالي رسالة الى السفير الاسرائيلي في باريس احتج فيها على قرار السلطات الاسرائيلية اعتقال الزميل اكرم هنية وقرار ابعاده عن وطنه.

ودعى الاتحاد السلطات الاسرائيلية لاعادة النظر في قرارها واطلاق سراح أكرم للقيام بعمله الصحفي الطبيعي.

ويذكر ان الاتحاد الوطني للصحفيين الفرنسيين هو اكبر اتحاد فرنسي للصحفيين المهنيين فقط وليس له اي توجه سياسي معين.

كما واعربت رابطتي الصحفيين في كل من فنلندا والسويد شجبها لقرار ابعاد الزميل اكرم وتضامنها مع المطالبة بالغاء قرار الابعاد.

واستنكر اتحاد معلمي وكالة الغوث والمجلس التنفيذي لقطاع العمال والخدمات في الضفة الغربية قرار الابعاد .

من جهة ثانية . نكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس بان رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس فيصل الحسيني والذي يقوم بنشاطات ضد قرار ابعاد الصحفي والاديب أكرم هنية رئيس تحرير صحيفة الشعب المقدسية بعث برسالة بهذا الخصوص الى ايلي فيزل والحائز على جائزة نوبل للسلام . وطالبه بادانة قرار ابعاد أكرم هنية.

المتطرفون اليهود - بقية

الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيليين طالبتهما باتخاذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون استمرار هذه الإعتداءات.

وفي غضون نلك . واصلت العائلات العربية التي شردت من منازلها في عقبة الخالدية اعتصامها لليوم الثاني على التوالي في سوق القطانين .

وعلم ان بلدية تيدي كوليك قد حاولت بعد ظهر امس عقد اجتماع «مصالحة» أخر بين المتطرفين اليهود والمواطنين العرب . الا ان سكان المنطقة العرب اكدوا انهم سيرفضون مثل هذه الاجتماعات المشبوهةالتي هدفها اضفاء الصيغة الشرعية على وجود المستوطنين غير المشروع في البلدة القديمة.

من جهة ثانية يقوم المواطنون من سكان البلدة القديمة بجمع الاف التواقيع على عريضة تطالب هيئة الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي للعمل الفوري من أجل تشكيل لجنة تحقيق دولية للكشف عما يحدث.

وناشدت العريضة القوى الديمقراطية في اسرائيل والراي العام . والمنظمات الانسانية الحقوقية المحبة للسلام في العالم أجمع للتضامن معهم والوقوف الى جانبهم.

وأرسلت نسخ من هذه العريضة كل من : هيئة الامم المتحدة وهيئة الصليب الاحمر ومنظمة حقوق الانسان «أمنستي» والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل.

وأم الاف المواطنين من جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة يوم امس المسجد الاقصى المبارك لأداء صلاة الجمعة واحتجاجا على استمرار اعتداءات المتطرفين اليهود على المواطنين بالقدس.

تدمير شاحنة - بقية

القريبة من مدينة صور .

وادى الهجوم الى تدمير السيارة بالكامل وفقدان اربعة عناصر من «أمل» والى قطع الطريق بين مدينتي صيدا وصور .

واكدت منظمة التحرير الفلسطينية ان العدوان الثلاثي على المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب يتواصل بشكل همجي وان عصابات «أمل» بدأت تستخدم سياسة الارض المحروقة ضد مخيماتنا مما ادى الى سقوط عدد كبير بين المواطنين

وفي فيينا اعلنت منظمة وكالة الغوث الدولية انه تم اختطاف ثلاثة من موظفي مكتب غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابع للامم المتحدة امس بالقرب من صيدا الى الجنوب من بيروت .

وسرعان ما اجرى مكتب المنظمة في بيروت اتصالات مع الميليشيات المحلية في محاولة لاطلاق سراحهم . ويذكر في هذا الصدد ان ٢٤ موظفا بالمكتب قتلوا في لبنان منذ حزيران سنة ١٩٨٢ .

واوضح مكتب غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ان موظفيه لم يعودوا يستطيعون تقديم خدمات الاغاثة الى مخيمات الفلسطينيين في برج البراجنة في بيروت وفي الرشيدية بالقرب من صور بسبب المعارك التي تدور حولها .

حملة تفتيش - بقية

هذه المجموعات بمداهمة المنازل وحفر ارضياتها وتحطيم الرفوف والخزائن والحمامات الشمسية ومصادرة كميات كبيرة من الكتب والملصقات .

ومن بين المنازل المداهمة بيت الشهيد محمد ابو نراع . الذي تعرض لاضرار فادحة . وكذلك بيوت زهدي خرما والحاج ادريس خروب ومازن الجرمي وسعيد فارس وموسى ابو حاشية وصلاح حمدان ومحمد جبارة وجمال سلامة ويوسف حرب عودة وابراهيم داعوس وعدنان نوقان واحمد ابو حاشية وادريس الصلقان ومحمد الجبريني .

وارغم رجال القوة أنن المدرسه التابعة لوكالة الغوث بفتحها وحولت غرفها الى غرف تحقيق .

ونكر الاهالي ان السلطة شنت حملة مماثلة في ٢٣ تشرين الثاني من العام الماضي .